

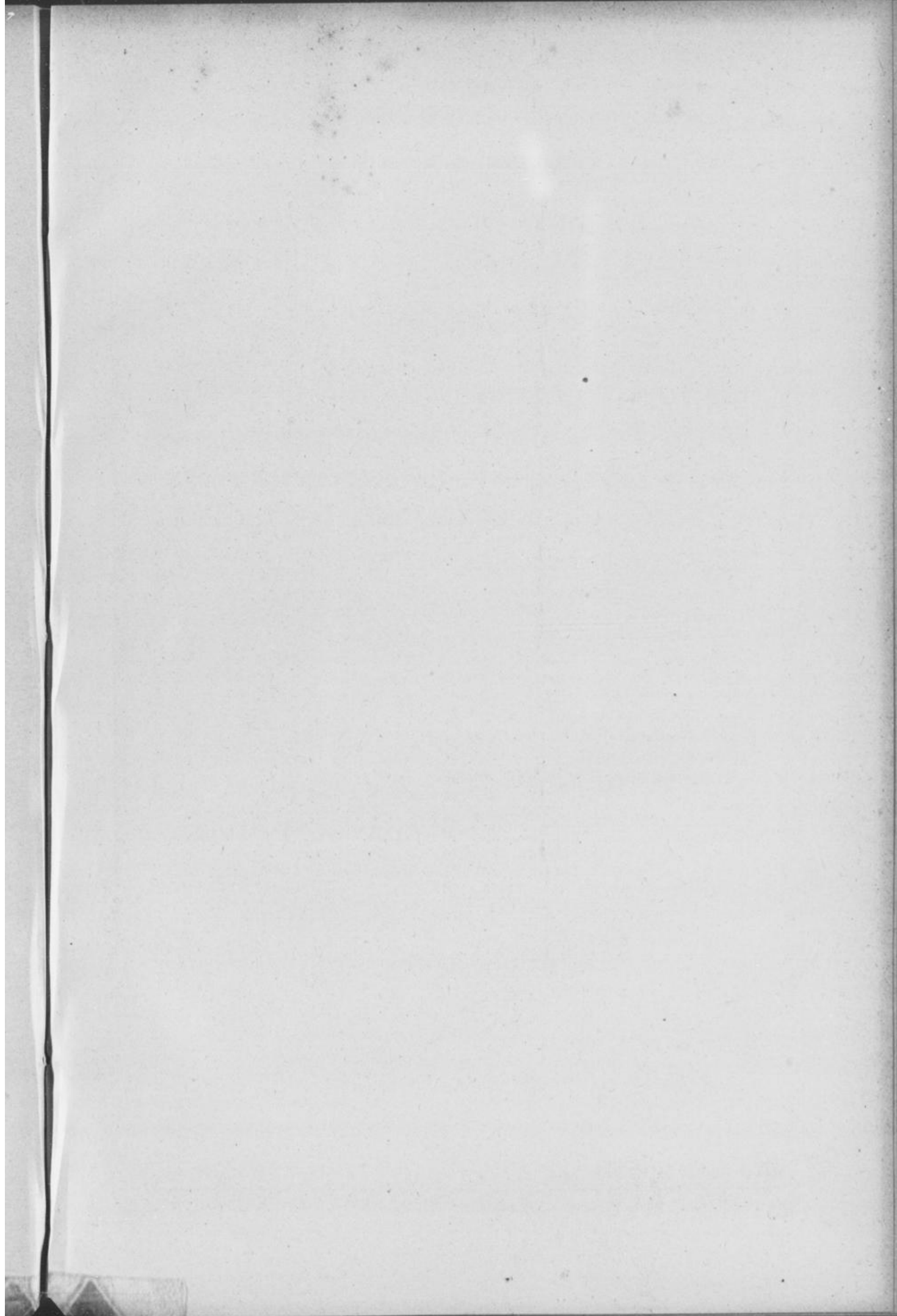
Universitäts- und Landesbibliothek Bonn

In□īl rabbinā Yasū□ al-masī□

Bairūt, 1877

Abschnitt

urn:nbn:de:hbz:5:1-13622



كُلُّ مَا كُتِبَ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَفِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ. ٤٦ حِينَئِذٍ فَتَحَ
 أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. ٤٧ وَقَالَ لَهُمْ هَكَذَا كُتِبَ وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي لِلْمَسِيحِ
 أَنْ يَتَأَلَّمَ وَأَنْ يَقُومَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ٤٨ وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ
 بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ أَيْدَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٤٩ وَأَنْتُمْ شُهُودٌ
 لِذَلِكَ. ٥٠ وَأَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي فَأَمْكُثُوا أَنْتُمْ فِي الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا
 قُوَّةً مِنَ الْعَلَاءِ. ٥١ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. ٥٢ وَفِيمَا
 هُوَ يُبَارِكُهُمْ انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. ٥٣ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ
 بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. ٥٤ وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْمِكْلِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيُبَارِكُونَهُ. آمِينَ



كُنَّا نَزْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمَزْمُوعُ أَنَّ يَفْدِي إِسْرَائِيلَ وَلَكِنْ مَعَ هَذَا جَمِيعِهِ فَأَلْيَوْمُ هُوَ الْيَوْمُ
 الْثَلَاثُ لِحُدُوثِ ذَلِكَ. ٢٣ إِلَّا أَنَّ نِسَاءً مِنَّا أَذْهَشْنَا لِأَنَّهُنَّ بَكَرْنَ إِلَى الْقَبْرِ
٢٤ فَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ فَاتَيْنَ وَقُلْنَ إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَظْهَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ.
٢٥ فَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ فَوَجَدُوا كَمَا قَالَتِ النِّسَاءُ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُ.
٢٦ فَقَالَ لَهُمَا يَا قَلِيلِي الْقَهْمِ وَبَطِيئِي الْقَلْبِ فِي الْإِيمَانِ بِكُلِّ مَا نَطَقَتْ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ
٢٧ أَمَا كَانَ يَتَّبَعِي الْمَسِيحَ أَنْ يَتَأَلَّمَ هَذِهِ الْأَلَامَ ثُمَّ يَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ. ٢٨ ثُمَّ
 أَخَذَ يُفَسِّرُ لَهُمَا مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مَا يَخْتَصُّ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ كُلِّهَا.
٢٩ فَلَمَّا اقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا يَقْصِدَانِهَا تَظَاهَرَ بِأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ.
٣٠ فَأَلْزَمَاهُ قَائِلَيْنِ أَمْكُثْ مَعَنَا لِأَنَّ الْمَسَاءَ مُقْبِلٌ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ فَدَخَلَ لِيَكُثَ
 مَعَهُمَا. ٣١ وَلَمَّا أَتَاكَ مَعَهُمَا أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَنَادَاهُمَا. ٣٢ فَانْفَتَحَتْ
 أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ فَغَابَ عَنْهُمَا. ٣٣ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ أَمَا كَانَتْ قُلُوبُنَا مُضْطَرِمَّةً فِينَا
 حِينَ كَانَا يُخَاطَبَانِي فِي الطَّرِيقِ وَيُشْرَحُ لَنَا الْكُتُبَ. ٣٤ وَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا
 إِلَى أُورُشَلِيمَ فَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ مُجْتَمِعِينَ. ٣٥ وَهُمْ يَقُولُونَ لَقَدْ قَامَ
 الرَّبُّ فِي الْحَقِيقَةِ وَرَأَى لِسَمْعَانَ. ٣٦ فَأَخَذَا هُمَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ
 وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ. ٣٧ وَبَيْنَمَا هُمْ يَتَحَدَّثُونَ بِهِذِهِ وَقَفَ يَسُوعُ فِي
 وَسْطِهِمْ وَقَالَ لَهُمُ السَّلَامُ لَكُمْ أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا. ٣٨ فَاضْطَرَبُوا وَخَافُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
 يَرَوْنَ رُوحًا. ٣٩ فَقَالَ لَهُمُ مَا بِالْكُمْ مُرْتَبِدِينَ وَلِمَاذَا تَارَتِ الْأَوْهَامُ فِي قُلُوبِكُمْ.
٤٠ أَنْظَرُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي. إِنِّي أَنَا هُوَ. جُوسُونِي وَأَنْظَرُوا فَإِنَّ الرُّوحَ لَا لَحْمَ لَهُ وَلَا
 عِظَامَ كَمَا تَرَوْنَ لِي. ٤١ وَعِنْدَ قَوْلِهِ ذَلِكَ أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ٤٢ وَإِذْ كَانُوا
 غَيْرَ مُصَدِّقِينَ بَعْدَ مِنَ الْفَرَحِ وَتَتَعَبِينَ قَالَ أَعِنْدُكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ. ٤٣ فَأَعْطَوْهُ قِطْعَةً
 مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ وَشَهْدَ عَسَلٍ. ٤٤ فَأَخَذَ وَأَكَلَ أَمَامَهُمْ ثُمَّ أَخَذَ الْبَاقِيَّ وَأَعْطَاهُمْ.
٤٥ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا هُوَ كَلَامِي الَّذِي كَلَمْتُكُمْ بِهِ إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ أَنَّهُ يَتَّبَعِي أَنْ يَتِمَّ

الفصل الرابع والعشرون

١ وفي أول الأسبوع باكرًا جدًا أتينا إلى القبر وهنَّ يحملنَّ الحنوط الذي
أعدَّته ٢ فوجدنَّ الحجر قد دُحرج عن القبر. ٣ قد خلنَّ فلم يجدنَّ جسد
الرب يسوع. ٤ وبينما هنَّ متحيرات في ذلك إذا برجلين قد وقفَا عندهنَّ
لباس برّاق ٥ وإذ كنَّ خائفات ونكسن وجوههنَّ إلى الأرض قالا لهنَّ لماذا
تطلبنَّ الحي بين الأموات. ٦ إنه ليس ههنا لكنه قد قام. ٧ أذكرنَّ كيف كلمكنَّ
وهو في الجليل ٨ إذ قال إنه ينبغي لابن البشر أن يسلم إلى أيدي أناس
خطاة ويصلب ويؤم في اليوم الثالث. ٩ فذكرنَّ كلامه ١٠ ورجعن من
القبر وأخبرنَّ الأحد عشر وجميع الباقيين بهذا كله. ١١ ومريم المجدلية وحنة ومريم
أم يعقوب وآخر معهنَّ هنَّ اللواتي أخبرنَّ الرسل بهذا. ١٢ فكان عندهم هذا
الكلام كالمذيان ولم يصدقوهنَّ. ١٣ فقام بطرس وأسرع إلى القبر وتطلع فرأى
الألفان موضوعة على حدة فأنصرف متعجبًا في نفسه مما كان. ١٤ وإن اثنين
منهم كانا سائرين في ذلك اليوم إلى قرية أسمها عماوس بعيدة عن أورشليم ستين
غلو ١٥ وكانا يتحدّثان عن تلك الحوادث كلها. ١٦ وفيما هما يتحدّثان
وتيسأ لأن دنا منهما يسوع نفسه وكان يسير معهما ١٧ ولكن أمسكت أعينهما عن
معرفة. ١٨ فقال لهما ما هذا الكلام الذي تتحاوران فيه وأنتما سائران مكتئبتين.
١٩ فأجاب واحد منهما اسمه كلاوبا فأفانت وحدك غريب في أورشليم ولم تعلم
ما حدث بها في هذه الأيام. ٢٠ فقال لهما وما هو. قالا له ما يخص يسوع
الناصري الذي كان رجلًا نبيا ذا قوة في العمل والقول أمام الله والشعب كله
٢١ وكيف أسلمه رؤساء الكهنة وحكمانا لقضاء الموت وصابوه. ٢٢ ونحن

وَأَقْرَعُوا عَلَيْهَا. ٤٥ وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ وَالرُّؤَسَاءُ يَسْخَرُونَ مِنْهُ مَعَهُمْ قَائِلِينَ قَدْ خَلَّصَ آخَرِينَ فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ مَسِيحُ اللَّهِ الْمُخْتَارَ. ٤٦ وَكَانَ الْجُنْدُ أَيْضًا يَهْزَأُونَ بِهِ مُقِيلِينَ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمِينَ لَهُ خَلًّا. ٤٧ وَقَائِلِينَ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ. ٤٨ وَكَانَ عُنْوَانُ فَوْقَهُ مَكْتُوبًا بِالْحُرُوفِ الْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ وَالْعِبْرَانِيَّةِ هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ. ٤٩ وَكَانَ أَحَدُ الْعَجَمِيِّينَ الْمُضْطَلَبِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا. ٥٠ فَأَجَابَ الْآخَرُ وَأَنْتَهَرَهُ قَائِلًا أَمَا تَخْشَى اللَّهَ وَأَنْتَ مُشْتَرِكٌ فِي هَذَا الْقِصَاصِ. ٥١ أَمَا نَحْنُ فَيَعْدِلُ لِأَنَّا نَلْمَا مَا تَسْتَوْجِبُهُ أَعْمَالُنَا وَأَمَا هَذَا فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا مِنْ السُّوءِ. ٥٢ ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ يَا رَبُّ أَذْكُرْنِي مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ. ٥٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَحَقُّ أَقُولَ لَكَ إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِيَ فِي الْقِرْدُوسِ. ٥٤ وَكَانَ نَحْرُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ فَحَدَّثَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ٥٥ وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْمِيكَالِ مِنْ وَسْطِهِ. ٥٦ وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا يَا أَبَتِي فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي. وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ. ٥٧ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا حَدَثَ مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا فِي الْحَقِّقَةِ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ صَدِيقًا. ٥٨ وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا جَمْعًا عَلَى هَذَا الْمَنْظَرِ لَمَّا عَاينُوا مَا حَدَثَ رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ. ٥٩ وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ وَالنِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ. ٦٠ وَإِذَا بِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ وَهُوَ مُشِيرٌ صَالِحٌ صَدِيقٌ. ٦١ وَلَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِأَرْيَهُمْ وَعَمَلِهِمْ وَكَانَ مِنَ الرَّامَةِ مَدِينَةِ الْيَهُودِ وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٦٢ هَذَا دَنَا إِلَى بِيلاطُسَ وَسَأَلَهُ جَسَدَ يَسُوعَ. ٦٣ وَأَرْزَلَهُ وَلَقَّهُ فِي كَتَانٍ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنُحُوتٍ لَمْ يَكُنْ قَدْ وَضِعَ فِيهِ أَحَدٌ. ٦٤ وَكَانَ يَوْمُ التَّهَيُّةِ وَقَدْ أَخَذَ السَّبْتَ يُلُوحٌ. ٦٥ وَكَانَتِ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي آتِينَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ يَتَبَعْنَ فَأَبْصَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضِعَ فِيهِ جَسَدُهُ ٦٦ ثُمَّ رَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ خُوطًا وَأَطْيَابًا وَفِي السَّبْتِ قَرَزْنَ عَلَى حَسَبِ الْوَصِيَّةِ

مَعَ جُنُودِهِ وَهَزَأَ بِهِ وَالْبَسَهُ ثَوْبًا لَامِعًا وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطُسَ . ١٢٧ وَتَصَادَقَ هِيرُودُسُ
وَبِيلاطُسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَدْ كَانَا مِنْ قَبْلُ مُتَعَادِينَ . ١٢٨ فَدَعَا بِيلاطُسُ رُؤَسَاءَ
الْكَهَنَةِ وَالْعُظَمَاءَ وَالشَّعْبَ . ١٢٩ وَقَالَ لَهُمْ قَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ هَذَا الرَّجُلَ كَأَنَّهُ يَفْتِنُ
الشَّعْبَ وَهَذَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُهُ أَمَامَكُمْ فَلَمْ أَجِدْ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ عِلَّةً مِمَّا تَشْكُونَهُ بِهِ . ١٣٠ وَلَا
هِيرُودُسُ أَيْضًا لِأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ وَهُوَ ذَا لَمْ يُصْنَعْ بِهِ شَيْءٌ مِنْ حُكْمِ الْمَوْتِ . ١٣١ فَأَنَا
أُودِبُهُ وَأُطْلِقُهُ . ١٣٢ وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ رَجُلًا . ١٣٣ فَصَاحُوا
كُلُّهُمْ جَمْلَةً قَائِلِينَ أَرْفَعْ هَذَا وَأَطْلِقْ لَنَا بَرَّابَا . ١٣٤ وَكَانَ ذَلِكَ قَدْ أُلْقِيَ فِي السِّجْنِ
لِأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ . ١٣٥ فَتَادَاهُمْ بِيلاطُسُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يُرِيدُ
أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ . ١٣٦ فَصَرَخُوا قَائِلِينَ أَصْلِبْهُ أَصْلِبْهُ . ١٣٧ فَقَالَ لَهُمْ مَرَّةً ثَالِثَةً
وَأَيَّ شَرٍّ صَنَعَ هَذَا إِنِّي لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ بِلَاةً لِلْمَوْتِ فَأَنَا أُودِبُهُ وَأُطْلِقُهُ . ١٣٨ فَالْحُوا
عَلَيْهِ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ وَاشْتَدَّتْ أَصْوَاتُهُمْ . ١٣٩ فَحَكَّمَ بِيلاطُسُ
أَنْ يُجْرَى مَطْلِبُهُمْ . ١٤٠ فَاطْلَقَ لَهُمُ الَّذِي طَلَبُوهُ ذَلِكَ الَّذِي أُلْقِيَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ
فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِإِرَادَتِهِمْ . ١٤١ وَبَيْنَمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ بِهِ أَمْسَكُوا سِتْمَانَ
رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْحَقْلِ وَجَعَلُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ .
١٤٢ وَكَانَ يَتَّبِعُهُ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ وَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطِمْنَ وَيُبْكْنَ عَلَيْهِ
١٤٣ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ إِلَيْهِنَّ وَقَالَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ أَبْكِينَ عَلَى
أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى بَنِيكِنَّ . ١٤٤ فَهَا إِنَّمَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُقَالُ فِيهَا طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالْبَطُونِ
الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالشَّجَرِ الَّذِي لَمْ تُرْزَعْ . ١٤٥ حِينَئِذٍ يَبْتَذِرُونَ يَثْوِلُونَ لِلْجِبَالِ اسْقُطِي
عَلَيْنَا وَالْأَكْثَامُ غَطِينَا . ١٤٦ لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا صَنَعُوا هَذَا بِالْعُودِ الرَّطْبِ فَإِذَا يَكُونُ
بِالْيَاسِ . ١٤٧ وَأَتَى مَعَهُ بِآخَرَيْنِ مُجْرِمَيْنِ لِيُقْتَلَ . ١٤٨ وَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى الْمَكَانِ
الْمُسَمَّى الْجُحْمَةِ صَلَبُوهُ هُنَاكَ هُوَ وَالْمُجْرِمَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنِ الِئْمِينِ وَالْآخَرُ عَنِ الِئْسَارِ .
١٤٩ فَقَالَ يَسُوعُ يَا أَبَتِ اغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَفْعَلُونَ . وَأَقْسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ

فَذَكَرَ بَطْرُسُ كَلَامَ الرَّبِّ إِذْ قَالَ إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .
 فَخَرَجَ بَطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مَرًّا . ٦٦ وَكَانَ الرِّجَالُ الَّذِينَ قَبَضُوا
 عَلَيْهِ يَهْرَأُونَهُ بِهِ وَيَضْرِبُونَهُ ٦٧ وَغَطُّوهُ وَطَفَقُوا يَلْطَمُونَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ تَبًّا مَنْ
 الَّذِي ضَرَبَكَ . ٦٨ وَأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَهَا عَلَيْهِ مُجِدِّفِينَ . ٦٩ وَلَمَّا
 كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَحْفَلِهِمْ وَقَالُوا
 إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَقُلْ لَنَا . ٧٠ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ ٧١ وَإِنْ
 سَأَلْتُكُمْ لَا تُجِيبُونِي وَلَا تَطْلُقُونِي ٧٢ وَلَكِنْ مِنْ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْبَشَرِ جَالِسًا عَنْ
 يَمِينِ قُدْرَةِ اللَّهِ . ٧٣ فَقَالَ الْجَمِيعُ أَفَأَنْتَ ابْنُ اللَّهِ . فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا
 هُوَ . ٧٤ فَقَالُوا مَا حَاجَتُنَا إِلَى شَهَادَةٍ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

٧٥ فَقَامَ جَمِيعُ جَمُورِهِمْ وَمَضَوْا بِهِ إِلَى بَيْلَاطُسَ ٧٦ وَطَفَقُوا يَشْكُونَهُ قَائِلِينَ
 إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يُفْسِدُ أُمَمًا وَيَمْنَعُ مِنْ آدَاءِ الْجُزْيَةِ لِقَيْصَرٍ وَيَدَّعِي أَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ .
 ٧٧ فَسَأَلَهُ بَيْلَاطُسُ قَائِلًا هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ . فَأَجَابَهُ قَائِلًا أَنْتَ قُلْتَ . ٧٨ فَقَالَ
 بَيْلَاطُسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَلِلْجُمُوعِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ عِلَّةً . ٧٩ فَلْتَجُوبُوا وَقَالُوا
 إِنَّهُ يُهَيِّجُ الشَّعْبَ إِذْ يُعَلِّمُ فِي الْيَهُودِيَّةِ كُلَّهَا مُبْتَدِئًا مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا . ٨٠ فَلَمَّا
 سَمِعَ بَيْلَاطُسُ ذَكَرَ الْجَلِيلَ سَأَلَ هَلْ الرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ . ٨١ وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ إِيَالَةِ
 هِيرُودُسَ أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فِي أُورُشَلِيمَ . ٨٢ فَلَمَّا رَأَى
 هِيرُودُسُ يَسُوعَ فَرِحَ جَدًّا لِأَنَّهُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ كَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَرَاهُ لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ
 كَثِيرَةً وَيَرْجُو أَنْ يُعَايِنَ آيَةً يَصْنَعُهَا . ٨٣ فَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا .
 ٨٤ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَاقِفِينَ يَشْكُونَهُ لِلْحَاجَةِ ٨٥ فَازْدَرَاهُ هِيرُودُسُ

مَعَ الْأَثَمَةِ لِأَنَّ مَا يَخْتَصُّ بِي آخِذٌ فِي التَّامِّ. ^{٤٤} فَقَالُوا يَا رَبُّ إِنَّ هُنَا سَيَفِينُ .
فَقَالَ لَهُمْ يَكُونِي . ^{٤٥} ثُمَّ خَرَجَ وَمَضَى عَلَى عَادَتِهِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ وَتَبِعَهُ التَّلَامِيذُ .
^{٤٦} فَلَمَّا أَتَوْهُ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ صَلُّوا لِي لِأَنَّ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ . ^{٤٧} ثُمَّ فَصَلَ
عَنْهُمْ تَحْوَ رِمَّةِ حَجَرٍ وَخَرَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ^{٤٨} قَائِلًا يَا أَبَتِ إِنِّ شِئْتُ فَأَجْزِعْنِي
هَذِهِ الْكَأْسَ لَكِنْ لَا تَكُنْ مَشِئَتِي بَلْ مَشِئَتِكَ . ^{٤٩} وَتَرَأَى لَهُ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ
يُسَدِّدُهُ . وَلَمَّا أَخَذَ فِي التَّرَاعِ أَطَالَ فِي الصَّلَاةِ ^{٥٠} وَصَارَ عَرْفُهُ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةً
عَلَى الْأَرْضِ . ^{٥١} ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنْ الْحُزَنِ
^{٥٢} فَقَالَ لَهُمْ مَا بِالْكُمْ نَامِينَ قَوْمُوا فَصَلُّوا لِي لِأَنَّ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ . ^{٥٣} وَفِيمَا هُوَ
يَتَكَلَّمُ إِذَا بِجَمْعٍ يَتَقَدَّمُهُمُ الْمُسَمَّى يَهُوذَا أَحَدُ الْاَثْنَيْ عَشَرَ فَدَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيَقْبَلَهُ .
^{٥٤} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ يَا يَهُوذَا ابْنُ الْبَشَرِ ^{٥٥} فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا
سَيَحْدُثُ قَالُوا لَهُ يَا رَبُّ أَنْضِرْ بِالسَّيْفِ ^{٥٦} وَضَرَبَ أَحَدُهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ
فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى . ^{٥٧} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ قِفُوا لَا تَزِيدُوا . ثُمَّ لَمَسَ أُذُنَهُ فَأَبْرَأَهُ .
^{٥٨} ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَوَلَاةِ الْهَيْكَلِ وَالشُّوْخِ
كَأَنَّمَا خَرَجْتُمْ إِلَى لَصٍ بِسُيُوفٍ وَعِصِي . ^{٥٩} إِنِّي كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ
وَلَمْ تَمْدُوا عَلَيَّ أَيْدِيَكُمْ وَلَكِنْ هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَهَذَا سُلْطَانُ الظُّلْمَةِ . ^{٦٠} فَقَبَضُوا عَلَيْهِ
وَقَادُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَكَانَ بُطْرُسُ يَتَّبِعُهُ مِنْ بَعِيدٍ . ^{٦١} وَأَضْرَمُوا نَارًا
فِي وَسْطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا حَوْلَهَا فَجَلَسَ بُطْرُسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ . ^{٦٢} فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا
عِنْدَ الصَّوِّ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ . ^{٦٣} فَأَنْكَرَهُ قَائِلًا
يَا امْرَأَةُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ . ^{٦٤} وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَاهُ آخَرُ فَقَالَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ . فَقَالَ
بُطْرُسُ يَا رَجُلُ أَنَا لَسْتُ مِنْهُمْ . ^{٦٥} وَبَعْدَ نَحْوِ سَاعَةٍ أَكَّدَ عَلَيْهِ آخَرُ قَائِلًا فِي الْحَقِيقَةِ
هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ فَإِنَّهُ جَلِيلِي . ^{٦٦} فَقَالَ بُطْرُسُ يَا رَجُلُ لَا أَذْرِي مَا تَقُولُ .
وَفِي الْحَالِ يَنِمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ الدِّيَكِ ^{٦٧} فَانْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بُطْرُسَ

١٥٠ فَقَالَ لَهُمْ لَقَدْ أَشْبَهْتُمْ شَهْوَةً أَنْ آكُلَ هَذَا الْفَصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَاكُمْ
 ١٥١ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا آكُلُهُ بَعْدَ حَتَّى يَتِمَّ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ثُمَّ تَوَلَّى
 كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ خُذُوا فَاقْسِمُوا بَيْنَكُمْ ١٥٢ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ
 عَصِيرِ الْكُرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَا كُوتَ اللَّهُ. ١٥٣ وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَاهُمْ
 قَائِلًا هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَذَلُ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي. ١٥٤ وَكَذَلِكَ
 الْكَأْسَ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ قَائِلًا هَذِهِ هِيَ الْكَأْسُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ
 أَجْلِكُمْ. ١٥٥ وَمَعَ ذَلِكَ قَامَ يَدُ الَّذِي يُسَلِّمُنِي مَعِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ ١٥٦ وَأَبْنُ الْبَشَرِ
 مَاضٍ كَمَا هُوَ مُخَدُّودٌ وَلَكِنْ الْوَيْلُ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي يُسَلِّمُهُ. ١٥٧ فَطَفِقُوا يَسْأَلُونَ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُزْمَعًا أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ. ١٥٨ وَوَقَعَتْ بَيْنَهُمْ مُجَادَلَةٌ فِي
 أَيُّهُمْ يُحْسِبُ الْأَكْبَرَ. ١٥٩ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ مَلُوكَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ وَالْمُسَلِّطِينَ عَلَيْهِمْ
 يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ. ١٦٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ كَذَلِكَ وَلَكِنْ لِيَكُنِ الْأَكْبَرُ فِئَكُمْ كَالْأَصْغَرِ
 وَالَّذِي يَتَقَدَّمُ كَالَّذِي يَخْدُمُ. ١٦١ فَإِنَّهُ مَنْ أَكْبَرُ الْمُتَكِبِّ أَمِ الَّذِي يَخْدُمُ أَلَيْسَ الْمُتَكِبِّ.
 فَأَنَا فِي وَسْطِكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ. ١٦٢ وَأَنْتُمْ الَّذِينَ ثَبْتُمْ مَعِيَ فِي تِجَارِي ١٦٣ فَأَنَا
 أُعِدُّ لَكُمْ الْمَلَكُوتَ كَمَا أَعَدَّهُ لِي أَبِي ١٦٤ لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي
 وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرَاسِي تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْآثَنِي عَشَرَ. ١٦٥ وَقَالَ الرَّبُّ سَمْعَانُ
 سَمْعَانُ هُوَذَا الشَّيْطَانُ سَأَلَ أَنْ يُغَيِّرَ بَلْعَمَ مِثْلَ الْخِنْطَةِ ١٦٦ لَكِنِّي صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِكَ
 لِئَلَّا يَنْقُصَ إِيمَانُكَ وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ قَسَمْتُ إِخْوَتَكَ. ١٦٧ فَقَالَ لَهُ يَا رَبُّ أَنَا
 مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ. ١٦٨ قَالَ إِنِّي أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ
 إِنَّهُ لَا يَصِيحُ الدِّيكُ الْيَوْمَ حَتَّى تُنْكِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي. ١٦٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ ١٧٠ لَمَّا
 أَرْسَلْتُكُمْ بِالْأَكِيسِ وَلَا مَزُودٍ وَلَا حِذَاءٍ هَلْ أَعُوزُكُمْ شَيْءٌ. ١٧١ قَالُوا لَا. فَقَالَ لَهُمْ
 أَمَّا الْآنَ فَمَنْ لَهُ كَيْسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَكَذَلِكَ مَنْ لَهُ مَزُودٌ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَلْيَبِيعْ ثَوْبَهُ وَيَشْتَرِ
 سِفَاءً. ١٧٢ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ فِي آيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ أَنْ قَدْ أَحْصَيْ

الصَّيْفَ قَدْ دَنَا. ﴿٢١﴾ كَذَلِكَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ أَنَّ هَذَا وَقَعَ فَأَعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ. ﴿٢٢﴾ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَزُولُ هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ﴿٢٣﴾ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَكَلَامِي لَا يَزُولُ. ﴿٢٤﴾ فَأَحْتَرِسُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ لَا تَثْقَلَ قُلُوبُكُمْ فِي الْخَلَاعَةِ وَالسَّكْرِ وَالْمُحُومِ الْمَعَاشِيَةِ فَيُقْبِلَ عَلَيْكُمْ بَغْتَةً ذَلِكَ الْيَوْمُ ﴿٢٥﴾ لِأَنَّهُ مِثْلُ الْفَحِّ يُطْبِقُ عَلَى جَمِيعِ الْمُقِيمِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ﴿٢٦﴾ فَاسْهَرُوا وَصَلُّوا فِي كُلِّ حِينٍ لِكَيْ تَسْتَهِلُوا أَنْ تَنْجُوا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْمُتَنَظِّرِ أَنْ تَكُونَ وَأَنْ تَقِفُوا بَيْنَ يَدَيِ ابْنِ الْبَشَرِ. ﴿٢٧﴾ وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَسِيْتُ فِي الْجَبَلِ الْمُسَمَّى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. ﴿٢٨﴾ وَكَانَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ يَبْكُرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ

الفصل الثاني والعشرون

﴿١﴾ وَقَرَّبَ عِندَ الْفَطِيرِ الْمُسَمَّى الْفَصْحَ ﴿٢﴾ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَلْتَمِسُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَ يَسُوعَ لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنَ الشَّعْبِ. ﴿٣﴾ فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الْمَلَقَبِ بِالْإِسْخَرْيُوطِيِّ وَهُوَ أَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ قُمَضَى وَفِي أَوَّلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْوَلَاةِ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ. ﴿٤﴾ فَفَرِحُوا وَعَاهَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً ﴿٥﴾ فَوَاعَدَهُمْ وَكَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ بِمَغْزَلٍ عَنِ الْجَمْعِ. ﴿٦﴾ وَبَلَغَ يَوْمُ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ الْفَصْحُ ﴿٧﴾ فَأَرْسَلَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا قَائِلًا أَمْضِيَا فَأَعِدَّا لَنَا الْفَصْحَ لِنَأْكُلَ. ﴿٨﴾ فَقَالَا لَهُ أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نَعِدَّ. ﴿٩﴾ فَقَالَ لَهُمَا إِذَا دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ يَلْقَاكُمْ رَجُلٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ فَاتَّبِعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ ﴿١٠﴾ وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ الْمُعَلِّمِ يَقُولْ لَكَ أَيْنَ يَكُونُ الْمَنْزِلُ الَّذِي آكُلُ فِيهِ الْفَصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي. ﴿١١﴾ فَهُوَ يُرِيكُمَا عَرَفَةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً فَأَعِدَّا هُنَاكَ. ﴿١٢﴾ فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا وَأَعِدَّا الْفَصْحَ. ﴿١٣﴾ وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ اتَّكَأَ هُوَ وَالرُّسُلُ الْإِثْنَا عَشَرَ مَعَهُ

يَقَعُ هَذَا. ^(٨) فَقَالَ أَحْذَرُوا أَنْ تُضَلُّوا لِأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا
هُوَ وَالزَّمَانُ قَدْ اقْتَرَبَ فَلَا تَتَّبِعُوهُمْ. ^(٩) فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِجُرُوبٍ وَفِتْنٍ فَلَا تَفْرَحُوا فَإِنَّهُ
لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوَّلًا وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى فِي الْأَثَرِ. ^(١٠) حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ
سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ ^(١١) وَتَكُونُ زَلَزَلٌ شَدِيدَةٌ فِي أَمَاكِنَ شَتَّى
وَأَوْبَةٌ وَمَجَاعَاتٌ وَتَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ مَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ. ^(١٢) وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ
يُلْقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ وَيَسْلِمُونَكُمْ إِلَى الْجَمْعِ وَالسُّجُونِ وَتَقَادُونَ إِلَى
الْمُلُوكِ وَالْوَلَاةِ لِأَجْلِ اسْمِي ^(١٣) فَيَقُولُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةٌ. ^(١٤) فَضَعُوا فِي
قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَفَكِّرُوا مِنْ قَبْلِ فِيمَا تَحْتَجُونَ بِهِ ^(١٥) فَإِنِّي أُعْطِيكُمْ قَمًّا وَحِكْمَةً لَا
يَقْدِرُ جَمِيعُ مُنَاصِيحِكُمْ عَلَى مُقَاوَمَتِهَا وَلَا مُنَاقَضَتِهَا. ^(١٦) وَسَتَسْلَمُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ
وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقَارِبِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ ^(١٧) وَتَكُونُونَ مُبْغِضِينَ مِنْ أَكُلِّ
مَنْ أَجْلِ اسْمِي ^(١٨) وَلَا يَهْلِكُ مِنْ رُؤُوسِكُمْ شَعْرَةٌ ^(١٩) وَبَصِيرَتُكُمْ تَقْتَنُونَ أَنْفُسَكُمْ.
^(٢٠) وَإِذَا رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهَا الْجُنُودُ فَاعْلَمُوا حِينَئِذٍ أَنَّ خَرَابَهَا قَدْ اقْتَرَبَ.
^(٢١) فَيَحْبِئُ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ فَيَهْرَبُوا إِلَى الْجِبَالِ وَالَّذِينَ فِي دَاخِلِهَا فَيَخْرُجُوا وَالَّذِينَ
فِي الْبِلَادِ فَلَا يَدْخُلُوهَا ^(٢٢) لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامَ انْتِقَامٍ لِيَّيْتِمَ كُلِّ مَا كُتِبَ.
^(٢٣) أَلْوَيْلٌ لِلْحَبَالَى وَالْمَرْضَعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ ضَنْكٌ شَدِيدٌ فِي
الْأَرْضِ وَسُخْطٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ ^(٢٤) وَيَسْفُطُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَيُسَبِّونَ إِلَى جَمِيعِ
الْأُمَمِ وَتَدُوسُ الْأُمَمُ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَتِمَّ أَرْمَنَةُ الْأُمَمِ. ^(٢٥) وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ
فِي السَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ لِلْأُمَمِ حَيْرَةٌ مِنْ عَجِيجِ النَّجَرِ وَجَيْشَانِهِ
^(٢٦) وَرَهَقُ النَّاسِ مِنَ الْخَوْفِ وَاتِّظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمُسْكُونَةِ فَإِنَّ قُوَاتِ السَّمَاوَاتِ
تَتَرَعَّزُ. ^(٢٧) وَحِينَئِذٍ يُشَاهِدُونَ ابْنَ الْبَشَرِ آتِيًا عَلَى سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَجَلَالٍ عَظِيمَيْنِ.
^(٢٨) وَإِذَا أَخَذَ يَقَعُ هَذَا فَانْتَصِبُوا وَارْقُعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ فِدَاءَكُمْ قَرِيبٌ. ^(٢٩) وَقَالَ
لَهُمْ مَثَلًا أَنْظَرُوا إِلَى التِّينَةِ وَإِلَى سَائِرِ الْأَشْجَارِ ^(٣٠) فَإِنَّهَا إِذَا أَوْرَقَتْ عَلِمْتُمْ أَنَّ

الدَّهْرَ وَالْقِيَامَةَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فَلَا يُزْجَوْنَ وَلَا يَتَرَجَوْنَ. ﴿٤١﴾ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ
يَمُوتُوا بَعْدَ لَا نَهَمُ مُسَاوُونَ لِلْمَلَائِكَةِ وَهُمْ أَنْبَاءُ اللَّهِ لِكُونِهِمْ أَنْبَاءُ الْقِيَامَةِ. ﴿٤٢﴾ فَأَمَّا
أَنَّ الْمَوْتَى يَقُومُونَ فَقَدْ بَيَّنَّهُ مُوسَى عِنْدَ الْعَلِيقَةِ إِذْ قَالَ إِنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ
إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. ﴿٤٣﴾ وَهُوَ لَيْسَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ وَإِنَّمَا هُوَ إِلَهُ أَحْيَاءٍ لِأَنَّ الْجَمِيعَ
يَحْيُونَ لَهُ. ﴿٤٤﴾ فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ وَقَالُوا يَا مُعَلِّمُ حَسَنًا قُلْتَ. ﴿٤٥﴾ وَلَمْ يَتَجَسَّرُوا
بَعْدَ أَنْ يَسْأَلُوهُ شَيْئًا. ﴿٤٦﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ
﴿٤٧﴾ وَقَدْ قَالَ دَاوُدُ نَفْسُهُ فِي سِفْرِ الْمَزَامِيرِ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي
﴿٤٨﴾ حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. ﴿٤٩﴾ فِدَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا فَكَيْفَ يَكُونُ
هُوَ ابْنُهُ. ﴿٥٠﴾ ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ ﴿٥١﴾ أَحْذَرُوا مِنَ الْكُتَّابَةِ
الَّذِينَ يَرُومُونَ أَنْ يَمْشُوا بِالْحُلُلِ وَيُحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ وَصُدُورَ الْحِجَالِ فِي
الْحُجُجِ وَأَوَّلَ الْمُتَكَاثِ فِي الْعِشَاءِ. ﴿٥٢﴾ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْآرَامِلِ بَعْلَةً تَطْوِيلَ
صَلَاتِهِمْ فَهَؤُلَاءِ سَتَنَالُهُمْ دَيْنُونَةُ أَعْظَمُ

الفصل الحادي والعشرون

﴿٥٣﴾ وَلَا حَظَّ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يُلْقُونَ تَقَادِيمَهُمْ فِي الْخِرَازَةِ ﴿٥٤﴾ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً
مِسْكِينَةً قَدْ أَلْقَتْ هُنَاكَ فَلَسِينَ. ﴿٥٥﴾ فَقَالَ فِي الْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ
الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ ﴿٥٦﴾ لِأَنَّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ أَلْقُوا فِي تَقَادِيمِ اللَّهِ مِمَّا
فَضَلَ عِنْدَهُمْ وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ عَوَزِهَا أَلْقَتْ كُلَّ الْمَعِيشَةِ الَّتِي كَانَتْ لَهَا. ﴿٥٧﴾ وَإِذْ
كَانَ بَعْضُ يَقُولُونَ عَنْ الْهَيْكَلِ إِنَّهُ مُزَيَّنٌ بِالْحِجَارَةِ الْحَسَنَةِ وَتُحْفَ النَّذُورِ قَالَ
﴿٥٨﴾ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يُتْرَكُ فِيهَا مِنْهُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ إِلَّا يُقْضَى.
﴿٥٩﴾ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ مَتَى يَكُونُ هَذَا وَمَا الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكُونُ إِذَا أَوْشَكَ أَنْ

أَيْضًا وَأَهَانُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ١٣٩ فَعَادَ وَأَرْسَلَ ثَالِثًا فَجَرَحُوا هَذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ. ١٤٠ فَقَالَ رَبُّ الْكَرْمِ مَاذَا أَصْنَعُ إِنِّي أُرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَهُ. ١٤١ فَلَمَّا رَأَى الْعَمَلَةُ تَأْمُرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ هَذَا هُوَ الْوَارِثُ لِنَقْتُلَهُ حَتَّى يَصِيرَ الْمِيرَاثُ لَنَا. ١٤٢ فَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَازَا يَفْعَلُ بِهِمْ رَبُّ الْكَرْمِ. ١٤٣ إِنَّهُ يَأْتِي فَيُمِيتُ أُولَئِكَ الْعَمَلَةَ وَيَدْفَعُ الْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ. فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا حَاشَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ. ١٤٤ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ فَمَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ إِنَّ الْحَجَرَ الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَاتُ وَنَ هُوَ صَارَ رَأْسًا لِلزَّائِيَةِ. ١٤٥ كُلُّ مَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَشَقَّقُ وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَطْحَنُهُ. ١٤٦ فَهَمَّ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ أَنْ يُلْقُوا عَلَيْهِ الْأَيْدِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الشَّعْبِ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَيْهِمْ. ١٤٧ فَרَصَدُوهُ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ جَوَاسِيسَ يَرِءُونَ أَنَّهُمْ صِدِّيقُونَ لِكَيْ يَأْخُذُوهُ بِكَلِمَةٍ فَيَسْلِمُوهُ إِلَى رِئَاسَةِ الْوَالِي وَسُلْطَانِهِ. ١٤٨ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ بِالْصَّوَابِ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ وَلَا تَأْخُذُ بِالْوُجُوهِ بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ. ١٤٩ أَيْجُوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ الْخُرَاجَ لِقَيْصَرٍ أَمْ لَا. ١٥٠ فَفَطِنَ لِمَكْرِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ لِمَازَا تُجَرِّبُونِي ١٥١ أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنْ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ. فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِقَيْصَرٍ. ١٥٢ فَقَالَ لَهُمْ أَوْفُوا مَا لِقَيْصَرٍ لِقَيْصَرٍ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ. ١٥٣ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْخُذُوهُ بِكَلِمَةٍ أَمَامَ الشَّعْبِ وَتَعْجَبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَتُوا. ١٥٤ وَدَنَا إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِعَدَمِ الْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ ١٥٥ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ كَتَبَ لَنَا مُوسَى إِنَّ مَاتَ لِرَجُلٍ أَخٌ وَلَهُ أَمْرَأَةٌ وَمَاتَ عَنْ غَيْرِ وَلَدٍ فَلْيَأْخُذْ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيَقُمْ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ١٥٦ وَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ أَخَذَ أَوَّلُهُمْ أَمْرَأَةً وَمَاتَ عَنْ غَيْرِ وَلَدٍ. ١٥٧ فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ عَنْ غَيْرِ وَلَدٍ. ١٥٨ ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّلَاثُ وَكَذَلِكَ السَّبْعَةُ وَلَمْ يُخْلَقُوا نَسْلًا وَمَاتُوا. ١٥٩ وَفِي آخِرِ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ. ١٦٠ فَنِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ لِأَنَّ السَّبْعَةَ اتَّخَذُوهَا أَمْرَأَةً. ١٦١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ يُزَوِّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ ١٦٢ أَمَّا الَّذِينَ اسْتَخَفُّوا الْفُتُورَ بِذَلِكَ

لَكُمْ إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هُوَ لَا صَرَخَتْ الْحِجَارَةُ. ﴿٤١﴾ وَلَمَّا قَرَّبَ وَرَأَى الْمَدِينَةَ بَكَى عَلَيْهَا قَائِلًا ﴿٤٢﴾ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتَ أَيْضًا فِي يَوْمِكَ هَذَا مَا هُوَ لِسَلامِكَ لَكِنَّهُ الْآنَ خَفِيَ عَنْ عَيْنِكَ. ﴿٤٣﴾ إِنَّهَا سَتَأْتِي عَلَيْكَ أَيَّامٌ يُحِيطُ بِكَ فِيهَا أَعْدَاؤُكَ بِمِترَسَةٍ وَيُحَاصِرُونَكَ وَيُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ﴿٤٤﴾ وَيَهْدِمُونَكَ وَبَيْنِكَ فِيكَ وَلَا يَتْرَكُونَ فِيكَ حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِ فِي زَمَانِ اقْتِدَادِكَ. ﴿٤٥﴾ ثُمَّ دَخَلَ الْمَيْكَلُ وَشَرَعَ يُخْرِجُ الَّذِينَ يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِيهِ ﴿٤٦﴾ قَائِلًا لَهُمْ مَكْتُوبٌ إِنَّ بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِلْأَصُوصِ. ﴿٤٧﴾ وَكَانَ يُعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْمَيْكَلِ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَوُجُوهُ الشَّعْبِ يَلْتَمِسُونَ أَنْ يَهْلِكُوهُ ﴿٤٨﴾ فَلَمْ يَجِدُوا مَا يَصْنَعُونَ بِهِ لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ كَانُوا مُتَعَلِّقِينَ بِالْإِسْتِمَاعِ لَهُ

الفصل العشرون

﴿١﴾ وَإِذْ كَانَ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي الْمَيْكَلِ وَيُبَشِّرُهُمْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُوخِ ﴿٢﴾ وَخَاطَبُوهُ قَائِلِينَ قُلْ لَنَا يَا سُلْطَانُ تَفْعَلُ هَذَا وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ. ﴿٣﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَقُولُوا لِي ﴿٤﴾ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ. ﴿٥﴾ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ. ﴿٦﴾ وَإِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ يَرْجُمَنَا الشَّعْبُ جَمِيعًا لِأَنَّهُمْ مُوقِنُونَ بِأَنْ يُوْحَنَّا نَبِيٌّ. ﴿٧﴾ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هِيَ. ﴿٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَا سُلْطَانُ أَفْعَلْ هَذَا. ﴿٩﴾ وَجَعَلَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلُ. إِنْسَانُ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَلَةٍ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. ﴿١٠﴾ وَفِي أَوَانِ الثَّمَرِ أَرْسَلَ عَبْدًا إِلَى الْعَمَلَةِ لِيُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ فَعَلِدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ﴿١١﴾ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ فَعَلِدُوهُ

عَشْرَةَ أَمْنَاءَ. ١٧ فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ قَدْ وَجِدْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ
فَلْيَكُنْ لَكَ السُّلْطَانُ عَلَى عَشْرِ مَدُنٍ. ١٨ ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي وَقَالَ يَا سَيِّدُ إِنَّ مَنَّاكَ
قَدْ كَسَبَ خَمْسَةَ أَمْنَاءَ. ١٩ فَقَالَ لَهُذَا أَيْضًا وَأَنْتَ كُنْ عَلَى خَمْسِ مَدُنٍ.
٢٠ وَجَاءَ الْآخَرُ فَقَالَ هُوَذَا مَنَّاكَ الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مَنَدِيلٍ ٢١ لِأَنِّي
خَفْتُ مِنْكَ لِكُونِكَ رَجُلًا قَاسِيًا تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ وَتَحْصُدْ مَا لَمْ تَزْرَعْ. ٢٢ فَقَالَ لَهُ
مِنْ فَكْ أَدِينِكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي رَجُلٌ قَاسٍ آخُذُ مَا لَمْ أَضَعْ وَأَحْصُدُ
مَا لَمْ أَزْرَعْ. ٢٣ فَلِمَاذَا لَمْ تَجْعَلْ فَضَّتِي عَلَى مَائِدَةِ الصَّرْفِ حَتَّى إِذَا قَدِمْتُ أَسْتَوْفِيَهَا
مَعَ رَبِّي. ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ خُذُوا مِنْهُ الْمَنَّا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي مَعَهُ الْعَشْرَةُ الْأَمْنَاءَ.
٢٥ فَقَالُوا لَهُ يَا سَيِّدُ إِنَّ مَعَهُ عَشْرَةَ أَمْنَاءَ. ٢٦ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ
يُعْطَى فَيَزِدَادُ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ مَا هُوَ لَهُ. ٢٧ فَأَمَّا أَعْدَائِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ
يُزِيدُوا أَنْ أَمْلِكْ عَلَيْهِمْ فَأَتُوا بِهِمْ إِلَى هَهُنَا وَاذْجَوْهُمْ أَمَامِي. ٢٨ وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ
صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٩ وَإِذْ قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فَاحِي وَبَيْتِ عَنِيَا عِنْدَ الْجَبَلِ الْمُسَمَّى
جَبَلِ الزَّيْتُونِ أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنَ التَّلَامِيذِ ٣٠ قَائِلًا اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا
وَعِنْدَ مَا تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ فَخَلَّاهُ وَأَتِيَا بِهِ.
٣١ فَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ لِمَاذَا تَحْلَانِيهِ تَقُولَانِ لَهُ هَكَذَا إِنَّ الرَّبَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.
٣٢ فَذَهَبَ الْمُرْسَلَانِ فَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا. ٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَحْلَانِ الْجَحْشَ قَالَ
لَهُمَا أَرَبَابُهُ لِمَاذَا تَحْلَانِ الْجَحْشَ ٣٤ فَقَالَا إِنَّ الرَّبَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ٣٥ ثُمَّ أَتِيَا بِهِ
إِلَى يَسُوعَ وَالْقَيَّامِيَّيْنِ عَلَى الْجَحْشِ وَارْكَبَا يَسُوعَ. ٣٦ وَفِيمَا هُوَ سَائِرُ قَرْشُوا تِلْبَهُمْ
فِي الطَّرِيقِ. ٣٧ وَلَمَّا قَرُبَ مِنْ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ طَفِقَ جَمِيعُ جُمْهُورِ التَّلَامِيذِ
يَفْرَحُونَ وَيَسَبِّحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عَلَى كُلِّ مَا شَاهَدُوا مِنَ الْقَوَاتِ ٣٨ قَائِلِينَ
مُبَارَكُ الْمَلِكِ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ السَّلَامِ فِي السَّمَاءِ وَالْمَجْدُ فِي الْعَالَمِ. ٣٩ فَقَالَ لَهُ
بَعْضُ الْقَرِيبِينَ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ يَا مُعَلِّمُ أَتَنْهَرُ تَلَامِيذَكَ. ٤٠ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا أَقُولُ

أَصْنَعْ لَكَ. فَقَالَ يَا رَبُّ أَنْ أَبْصِرَ. ﴿١٣٦﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَبْصِرْ إِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ خَلَصَكَ. ﴿١٣٧﴾ وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ وَتَبِعَهُ وَهُوَ يُجِدُ اللَّهَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ رَأَوْهُ سَجَّوْا اللَّهَ

الفصل التاسع عشر

﴿١٣٨﴾ ثُمَّ دَخَلَ أَرِيخًا وَاجْتَاَزَ فِيهَا ﴿١٣٩﴾ وَإِذَا بِرَجُلٍ اسْمُهُ زَكَ كَانَ رَئِيسًا عَلَى الْعَشَارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا ﴿١٤٠﴾ فَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مِنْ هُوَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنَ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ. ﴿١٤١﴾ فَتَقَدَّمَ مُسْرِعًا وَصَعِدَ إِلَى جُمُزَةٍ لِيَنْظُرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَجْتَازَ بِهَا. ﴿١٤٢﴾ فَلَمَّا انْتَهَى يَسُوعُ إِلَى الْمَوْضِعِ رَفَعَ طَرْفَهُ فَرَأَاهُ فَقَالَ لَهُ يَا زَكَ اسْرِعِ ائْزِلْ فَالْيَوْمَ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَمْكُثَ فِي بَيْتِكَ. ﴿١٤٣﴾ فَاسْرِعَ وَزَلَّ وَقَبِلَهُ فَرِحًا. ﴿١٤٤﴾ فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ إِنَّهُ حَلَّ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِي. ﴿١٤٥﴾ فَوَقَفَ زَكَ وَقَالَ لِلرَّبِّ هَاءَ نِزَا يَا رَبُّ أَعْطِي الْمَسَاكِينَ نِصْفَ أَمْوَالِي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ غَبَيْتُ أَحَدًا فِي شَيْءٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ. ﴿١٤٦﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ الْيَوْمَ قَدْ حَصَلَ الْخَلَاصُ لِهَذَا الْبَيْتِ لِأَنَّهُ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ. ﴿١٤٧﴾ لِأَنَّ ابْنَ الْبَشَرِ إِنَّمَا آتَى لِيَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ. ﴿١٤٨﴾ وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا زَادَ فَقَالَ مَثَلًا لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَرُبَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَكَانُوا يَنْظُرُونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ ﴿١٤٩﴾ فَقَالَ. رَجُلٌ شَرِيفٌ اجْلِسْ ذَهَبَ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكًا وَيَعُودَ ﴿١٥٠﴾ فَدَعَا عَشْرَةَ عِبِيدَ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءَ وَقَالَ لَهُمْ تَأَجَّرُوا حَتَّى آتِيَ. ﴿١٥١﴾ وَكَانَ أَهْلُ مَدِينَتِهِ يُغَضُّونَهُ فَأَنْفَذُوا فِي إِثْرِهِ رُسُلًا قَائِلِينَ لَا تُثْرِدُ أَنْ يَمْلِكَ عَلَيْنَا هَذَا. ﴿١٥٢﴾ فَلَمَّا أَخَذَ الْمَلِكُ وَرَجَعَ أَمَرَ أَنْ يُدْعَى عِبِيدُهُ الَّذِينَ أَتَتْ طَاهُهُمُ الْقِصَّةُ لِيَعْلَمَ مَا بَلَغَتْ تِجَارَةُ كُلِّ مِنْهُمْ. ﴿١٥٣﴾ فَأَقْبَلَ الْأَوَّلُ وَقَالَ يَا سَيِّدُ إِنِّي مَتَاكَ قَدْ رَمَجَ

يأتون إلي ولا تمنعهم لأن ليشل هؤلاء ملكوت الله . ^{١٧} الحق أقول لكم إن من لا يقبل ملكوت الله مثل صبي لا يدخله . ^{١٨} وسأله رئيس قايلا أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية . ^{١٩} فقال له يسوع لماذا تدعوني صالحا إنه لا صالح إلا الله وحده . ^{٢٠} قد عرفت الوصايا . لا تقتل . لا تزن . لا تسرق . لا تشهد بالزور . اكرم أباك وأمك . ^{٢١} فقال كل هذا قد حفظته منذ صباي . ^{٢٢} فلما سمع يسوع ذلك قال له واحدة تفتورك بعد بع كل شيء لك ووزعه على المساكين فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني . ^{٢٣} فلما سمع ذلك حزن لأنه كان غنيا جدا . ^{٢٤} فلما رآه يسوع قد حزن قال ما أعسر على ذوي الأموال أن يدخلوا ملكوت الله . ^{٢٥} إنه لا سهل أن يدخل الجمل في ثقب الإبرة من أن يدخل غني ملكوت الله . ^{٢٦} فقال السامعون فمن يستطيع إذن أن يخلص . ^{٢٧} فقال ما لا يستطيع عند الناس مستطاع عند الله . ^{٢٨} فقال بطرس هوذا نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك . ^{٢٩} فقال لهم الحق أقول لكم إنه ما من أحد ترك بيتا أو والدين أو إخوة أو امرأة أو بنين لأجل ملكوت الله إلا ينال في هذا الزمان أضعافا كثيرة وفي الدهر الآتي الحياة الأبدية . ^{٣٠} ثم أخذ الاثني عشر وقال لهم هوذا نحن صاعدون إلى اورشليم وسيتم كل ما كتب بالأنبياء عن ابن البشر . ^{٣١} فإنه سيسلم إلى الأمم ويهزأ به ويشتتم ويصق عليه . ^{٣٢} وبعد أن يجلدوه يقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم . فلم يفهموا من هذا شيئا وكان هذا الكلام مخفى عليهم ولم يعلموا ما قيل لهم . ولما اقترب من أريحا كان أنعمى جالسا على الطريق يستعطي . ^{٣٣} فلما سمع الجمع التجتاز سأل ما هذا ^{٣٤} فأخبر بأن يسوع الناصري عابر . ^{٣٥} فصرخ قايلا يا يسوع ابن داود ارحمني . ^{٣٦} فزجره المتقدمون ليسكت فازداد صراخا يا ابن داود ارحمني . ^{٣٧} فوقف يسوع وأمر أن يقدم إليه . فلما قرب سأله ^{٣٨} ماذا تريد أن

وَتَرَكُ الْآخَرَى . وَيَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ فَيُوْخِذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ .
فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ أَيْنَ يَا رَبُّ . فَقَالَ لَهُمْ حَيْثُ تَكُونُ الْجَنَّةُ فَهَنَّاكَ تَجْتَمِعُ
السُّورُ

الفصل الثامن عشر

وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلُّوا كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمْلُؤُوا . قَالَ كَانَ فِي
مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخْشَى اللَّهَ وَلَا يَهَابُ الْبَشَرَ . وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ تَأْتِي إِلَيْهِ
قَائِلَةً أَنْتَقِمْ لِي مِنْ خَصْمِي . فَبَقِيَ زَمَانًا لَا يَشَاءُ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ إِنِّي وَإِنْ
كُنْتُ لَا أَخْشَى اللَّهَ وَلَا أَهَابُ الْبَشَرَ . وَلَكِنْ لِأَجْلِ أَنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ تَعْنِينِي
أَنْتَقِمَ لَهَا لِيَلَّا تَأْتِيَ أَخِيرًا وَتَقْمَعَنِي . ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ اتَّمَعُوا مَا قَالَ قَاضِي الظُّلَمِ .
أَتَرَى اللَّهُ لَا يَنْتَقِمُ لِمُخْتَارِيهِ الَّذِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا أَوْ يَتَأَنَّى فِي
أَمْرِهِمْ . أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَنْتَقِمُ لَهُمْ سَرِيعًا . وَلَكِنْ إِذَا جَاءَ ابْنُ الْبَشَرِ فَهَلْ يَجِدُ
الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ . وَقَالَ هَذَا أَمْثَلُ لِقَوْمٍ كَانُوا يَتَشَوُّونَ بِأَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ
صَادِقُونَ وَيَحْتَقِرُونَ غَيْرَهُمْ . رَجُلَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا أَحَدُهُمَا
فَرِيسِي وَالْآخَرُ عَشَارُ . فَكَانَ الْفَرِيسِيُّ وَاقِفًا يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا . اللَّهُمَّ إِنِّي
أَشْكُرُكَ لِأَنِّي لَسْتُ كَسَائِرِ النَّاسِ الْخَطِيئَةِ الظَّالِمِينَ الْفَاسِقِينَ وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَارِ
فَإِنِّي أَصُومُ فِي الْأُسْبُوعِ مَرَّتَيْنِ وَأَعِشِرُ كُلَّ مَا هُوَ لِي . أَمَّا الْعَشَارُ
فَوَقَفَ عَنْ بُعْدٍ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ بَلْ كَانَ يَقْرَعُ صَدْرَهُ قَائِلًا اللَّهُمَّ
ارْحَمْنِي أَنَا الْخَاطِيءُ . أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذَا تَرَلَّ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا دُونَ الْآخَرِ لِأَنَّ
كُلَّ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ اتَّضَعَ وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ ارْتَفَعَ . وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ
لِيَلْمَسَهُمْ فَلَمَّا رَأَاهُمُ التَّلَامِيذُ زَجَرُوهُمْ . فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ دَعُوا الصِّبْيَانَ

وَسَطِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ. ^(١٢٦) وَعِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى قَرْيَةٍ اسْتَقْبَلَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ بُرْصٍ
وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ^(١٢٧) وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ يَا يَسُوعَ الْمَعْلَمُ ارْحَمْنَا. ^(١٢٨) فَلَمَّا
رَأَاهُمْ قَالَ لَهُمْ امْضُوا وَأَرُوا الْكَهَنَةَ أَنْتَسِكُمْ وَفِي مَا هُمْ ذَاهِبُونَ طَهَّرُوا. ^(١٢٩) وَإِنْ
وَاحِدًا مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ قَدْ بَرِيَ رَجَعَ يُبْحِدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ ^(١٣٠) وَخَرَعَ عَلَى وَجْهِهِ
عِنْدَ قَدَمَيْهِ شَاكِرًا لَهُ وَكَانَ سَامِرِيًّا. ^(١٣١) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ أَلَيْسَ الْعَشْرَةُ قَدْ
طَهَّرُوا فَإِنَّ السَّامِرَةَ ^(١٣٢) أَلَمْ يَوْجَدْ مَنْ يَرْجِعُ لِيُبْحِدَ اللَّهَ إِلَّا هَذَا الْإِجْنَبِيُّ. ^(١٣٣) وَقَالَ
لَهُ قُمْ وَأَمْضِ فَإِنَّ إِيْمَانَكَ قَدْ خَلَصَكَ. ^(١٣٤) وَلَمَّا سَأَلَهُ الْقَرِيسِيُّونَ مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ
اللَّهِ أَجْلَبَهُمْ وَقَالَ إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَأْتِي بِغَيْرِ تَرْفُفٍ ^(١٣٥) وَلَا يُقَالُ إِنَّهُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ
لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ فِي دَاخِلِكُمْ. ^(١٣٦) وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ سَتَأْتِي أَيَّامٌ تَشْتَهُونَ فِيهَا أَنْ
تَرَوْا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْبَشَرِ فَلَا تَرَوْنَ. ^(١٣٧) وَسَيَقَالُ لَكُمْ هُوَذَا هُنَاكَ هُوَذَا هُنَا
فَلَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا ^(١٣٨) لِأَنَّهُ مِثْلَمَا أَنَّ الْبَرْقَ الْبَارِقَ مِمَّا وَرَاءَ السَّمَاءِ يَلْمَعُ إِلَى مَا
وَرَاءَ السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْبَشَرِ فِي يَوْمِهِ. ^(١٣٩) وَلَكِنْ يَنْبَغِي لَهُ أَوَّلًا أَنْ يَتَأَلَّمَ
كَثِيرًا وَيُذَلَّ مِنْ هَذَا الْجَلِيلِ. ^(١٤٠) وَكَأَنَّكَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ فِي أَيَّامِ
ابْنِ الْبَشَرِ ^(١٤١) فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ إِلَى يَوْمٍ
دَخَلَ نُوحٌ التَّابُوتَ فَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ^(١٤٢) وَكَأَنَّكَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ فَإِنَّهُمْ
كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ وَيَغْرُسُونَ وَيَبْنُونَ ^(١٤٣) وَلَكِنْ يَوْمَ
خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ أَمَطَرَ اللَّهُ نَارًا وَكِبَرِيَّتًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ^(١٤٤) كَذَلِكَ
يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ ابْنُ الْبَشَرِ. ^(١٤٥) فَمَنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى
السَّطْحِ وَأَمْتَعَتُهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَهَا. وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ كَذَلِكَ
إِلَى وَرَائِهِ. ^(١٤٦) تَذَكَّرُوا أُمَّرَأَةَ لُوطٍ. ^(١٤٧) مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا
وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُنْجِيهَا. ^(١٤٨) أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ اثْنَانِ فِي فِرَاشٍ
وَاحِدٍ فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ^(١٤٩) وَاثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ

﴿٢٥﴾ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ تَذَكَّرْ يَا ابْنِي أَنْكَ نِلْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ وَلَعَاذَ كَذَلِكَ بِأَيَّاهُ
وَالآنَ فَهُوَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ. ﴿٢٦﴾ وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ فَيَسْتَنَّا وَبَيْنَكُمْ هُوَّةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ
أَثْبَتَتْ حَتَّى إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْتَازُوا مِنْ هُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ وَلَا الَّذِينَ هُنَاكَ
أَنْ يَعْبُرُوا إِلَيْنَا. ﴿٢٧﴾ فَقَالَ أَسْأَلُكَ إِذَنْ يَا أَبَتُ أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي فَإِنَّ
لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكُنِّي لَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا.
﴿٢٨﴾ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ إِنَّ عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ فَاسْتَمِعُوا مِنْهُمْ. ﴿٢٩﴾ قَالَ لَا
يَا أَبَتُ إِبْرَاهِيمُ بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ. ﴿٣٠﴾ فَقَالَ لَهُ إِنْ
لَمْ يَسْمَعُوا مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ فَلَيْسَ بِهِمْ وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَهُ

الفصل السابع عشر

﴿٣١﴾ وَقَالَ لِلتَّالِمِيدِ لَا بُدَّ أَنْ تَقَعَ الشُّكُوكُ وَلَكِنْ أَوَّلُ مَنْ تَقَعُ عَنْ يَدِهِ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ
خَيْرٌ لَهُ لَوْ عَلِقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ مِنْ أَنْ يُشَكَّكَ أَحَدٌ هُوَلَاءِ
الصِّغَارِ. ﴿٣٣﴾ اخْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. إِذَا خَطِيئُ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَجِّهْهُ وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ.
﴿٣٤﴾ وَإِنْ خَطِيئُ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَائِلًا أَنَا تَابْتُ
فَاعْفِرْ لَهُ. ﴿٣٥﴾ وَقَالَ الرُّسُلُ لِلرَّبِّ زِدْنَا إِيمَانًا. ﴿٣٦﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لَوْ كَانَ لَكُمْ
إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ التُّوتَةِ أَنْتَ لِي وَأَنْتَ رِسِّي فِي الْبَحْرِ فَيُطِيعُكُمْ.
﴿٣٧﴾ مَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَقْلِ يَقُولُ لَهُ ادْخُلْ سَرِيعًا
وَأَتِكُنِي. ﴿٣٨﴾ أَلَا يَقُولُ لَهُ أَعِدْ مَا أَتَعَشَّى وَتَمْنُطِقْ وَاخْذُمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ
وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْرَبُ. ﴿٣٩﴾ فَهَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَشْكُرَ ذَلِكَ الْعَبْدَ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا
أُمِرَ بِهِ. ﴿٤٠﴾ لَا أَظُنُّ. وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ جَمِيعَ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا إِنَّا عَبِيدُ بَطَالُونَ
إِنَّمَا فَعَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا فَعَلُهُ. ﴿٤١﴾ وَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى أُورَشَلِيمَ اجْتَارَ فِي

سَيِّدِهِ وَقَالَ لِلأَوَّلِ كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي. ^{١١٦} قَالَ مِئَةٌ بَشَرَتٍ. فَقَالَ لَهُ خُذْ صَكَكَ
وَأَجْلِسْ مُسْرِعًا وَاكْتُبْ خَمْسِينَ. ^{١١٧} ثُمَّ قَالَ لِلآخِرِ وَأَنْتَ كَمْ لَهُ عَلَيْكَ. قَالَ مِئَةٌ كَرِي
حِنَظَةٍ. فَقَالَ لَهُ خُذْ صَكَكَ وَاكْتُبْ ثَمَانِينَ. ^{١١٨} فَأَتَى السَّيِّدُ عَلَى وَكَيْلِ الظُّلْمِ لِأَنَّهُ
صَنَعَ بِحِكْمَةٍ فَإِنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي حِيلِهِمْ. ^{١١٩} وَأَنَا أَقُولُ
لَكُمْ أَجْعَلُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ حَتَّى إِذَا أَذْرَكَكُمْ الْإِضْطِحَالُ يَقْبَلُونَكُمْ فِي الْمِظَالِ
الْأَبَدِيَّةِ. ^{١٢٠} الْأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ يَكُونُ أَمِينًا فِي الْكَثِيرِ وَالظَّالِمُ فِي الْقَلِيلِ يَكُونُ ظَالِمًا
فِي الْكَثِيرِ. ^{١٢١} فَإِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ فَمَنْ يَأْتِمِنُكُمْ عَلَى مَالِ الْحَقِّ.
^{١٢٢} وَإِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ. ^{١٢٣} لَا يَسْتَطِيعُ
عَبْدٌ أَنْ يَعْبُدَ بَيْنَيْنِ لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَرْذُلُ
الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَالْمَالَ. ^{١٢٤} وَكَانَ الْقَرَيْسِيُّونَ الَّذِينَ هُمْ بُخْلَاءُ
يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ. ^{١٢٥} فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ تَرْكَبُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ النَّاسِ
لَكِنَّ اللَّهَ عَالِمُ بِقُلُوبِكُمْ لِأَنَّ الرَّفِيعَ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجَسٌ أَمَامَ اللَّهِ. ^{١٢٦} بَقِيَ
النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوحَنَّا وَمِنْذُ إِذْ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَكُلُّ مَنْ يَنْصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ.
^{١٢٧} وَأَنْ تَرَوْا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نَقْطَةٌ وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ.
^{١٢٨} كُلُّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى وَمَنْ طَلَّقَ رَجُلًا فَزَنَى
زَنَى. ^{١٢٩} كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ يَلْبَسُ الْأَرْجُونَ وَالْبَزَّ وَيَتَعَمُّ كُلَّ يَوْمٍ تَعَمًّا فَاخِرًا.
^{١٣٠} وَكَانَ مَسْكِينٌ اسْمُهُ لَعَاذَرُ مَطْرُوحًا عِنْدَ بَابِهِ مُصَابًا بِالْقُرُوحِ. ^{١٣١} وَكَانَ
يَشْتَهِي أَنْ يَشَبَعَ مِنَ الْقَتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ وَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ وَكَانَتْ
الْكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ. ^{١٣٢} ثُمَّ مَاتَ الْمَسْكِينُ فَنَقَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ
إِبْرَاهِيمَ وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا فَدُفِنَ فِي جَهَنَّمَ. ^{١٣٣} فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ فَرَأَى
إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلَعَاذَرَ فِي حِضْنِهِ. ^{١٣٤} فَتَادَى قَائِلًا يَا أَبَتِ إِبْرَاهِيمَ ارْحَمْنِي وَأَرْسِلْ
لَعَاذَرَ لِيُغَمِّسَ فِي الْمَاءِ طَرَفَ إصْبَعِهِ وَيُبْرِدَ لِسَانِي لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا الْهَيْبِ.

﴿١٦﴾ وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا بَعْدُ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا فَأَجْعَلَنِي كَأَحَدِ أَجْرَانِكَ . ﴿١٧﴾ فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ وَفِيمَا هُوَ بَعِيدٌ رَأَاهُ أَبُوهُ فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ وَأَسْرَعَ وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ . ﴿١٨﴾ فَقَالَ لَهُ الْإِبْنُ يَا أَبَتِ قَدْ خَطَبْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا بَعْدُ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا . ﴿١٩﴾ فَقَالَ الْأَبُ لِعَمِيدِهِ هَاتُوا الْحُلَّةَ الْأُولَى وَالْبِسُوهُ وَأَجْعَلُوا فِي يَدِهِ خَاتَمًا وَفِي رِجْلَيْهِ حِذَاءً . ﴿٢٠﴾ وَأَتُوا بِالْعِجْلِ الْمُسَمَّنِ وَأَذْبَحُوهُ فَنَأْكُلُ وَنَفْرَحُ . ﴿٢١﴾ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مِثْلًا فَعَاشَ وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ . فَطَفِقُوا يَفْرَحُونَ . ﴿٢٢﴾ وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ فَلَمَّا أَتَى وَقُرْبَ مِنَ الْبَيْتِ سَمِعَ أَصْوَاتَ الْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ . ﴿٢٣﴾ فَدَعَا أَحَدَ الْعُلَمَاءِ وَسَأَلَهُ مَا هَذَا . ﴿٢٤﴾ فَقَالَ لَهُ قَدْ قَدِمَ أَخُوكَ فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ لِأَنَّهُ لَقِيَهُ سَالِمًا . ﴿٢٥﴾ فَغَضِبَ وَلَمْ يَرْضَ أَنْ يَدْخُلَ . فَخَرَجَ أَبُوهُ رَطِفًا يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ . ﴿٢٦﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ كَمْ لِي مِنَ السِّنِينَ أَخْدُمُكَ وَلَمْ أَتَدَّ وَصِيَّتَكَ قَطُّ وَأَنْتَ لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ جَدِيًّا لِأَتَنَعَّمَ مَعَ أَصْدِقَائِي . ﴿٢٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوْجَانِي ذَبَحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ . ﴿٢٨﴾ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنِي أَنْتَ مَعِيَ فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ . وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَتَنَعَّمَ وَنَفْرَحَ لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مِثْلًا فَعَاشَ وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ .

الفصل السادس عشر

﴿١﴾ وَقَالَ لِتِلَامِيذِهِ كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكَيْلٌ قَوِيٌّ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يُبَذِّرُ أَمْوَالَهُ . ﴿٢﴾ فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ أَدْحِسَابَ وَكَأَنَّكَ لَا تَيْمُكُنْ أَنْ تَكُونَ وَكَيْلًا بَعْدُ . ﴿٣﴾ فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ مَاذَا أَصْنَعُ فَإِنْ سَيِّدِي يَغْزِلُنِي عَنْ الْوَكَاةِ وَلَا أَسْتَطِيعُ الْفَلَاحَةَ وَأَخْجَلُ أَنْ أَسْتَطِيعَ . ﴿٤﴾ قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَصْنَعُ حَتَّى إِذَا غُرِلْتُ عَنْ الْوَكَاةِ يَقْبَلُونَنِي فِي بُيُوتِهِمْ . ﴿٥﴾ فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي

الفصل الخامس عشر

وكان العشارون والخطاة يدنون منه ليستمعوه **١** فتذمر القريسيون والكتبة قائلين إن هذا يقبل الخطاة ويأكل معهم **٢** فخاطبهم بهذا المثل قائلا **٣** أي رجل منكم إذا كان له مئة خروف فأضاع واحدا منها لا يترك التسعة والتسعين في البرية ويمضي في طلب الضال حتى يجده **٤** فإذا وجدته يحملته على منكبيه فرحا **٥** ويأتي إلى البيت ويدعو الأصدقاء والجيران ويقول لهم افرحوا معي فإني وجدت خروفي الضال **٦** أقول لكم إنه هكذا يكون في السماء فرح بخاطي واحد يتوب أكثر مما يكون بتسعة وتسعين صديقا لا يمتاجون إلى التوبة **٧** أم أية امرأة إذا كان لها عشرة دراهم فأضاعت منها درهما واحدا لا توقد سراجا وتكنس البيت وتطلبه باهتمام حتى تجده **٨** فإذا وجدته تدعو الصديقات والجارات وتقول افرحوا معي فإني وجدت درهما الذي أضعته **٩** أقول لكم إنه هكذا يكون فرح عند ملائكة الله بخاطي واحد يتوب **١٠** وقال رجل كان له ابنان **١١** فقال أصغرهما لأبيه يا أبت أعطني النصيب الذي يخصني من المال فقسم لكل منهما معيشته **١٢** وبعد أيام غير كثيرة جمع الابن الأصغر كل شيء له وسافر إلى بلد بعيد وبذر ماله هناك عايشا في الخلاعة **١٣** فلما أنفق كل شيء له حدثت في ذلك البلد مجاعة شديدة فأخذ في العوز **١٤** فذهب وأنصوى إلى واحد من أهل ذلك البلد فأرسله إلى حقله يرعى الخنازير **١٥** وكان يشتهي أن يملأ بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكله ولم يعطه أحد **١٦** فرجع إلى نفسه وقال كم لأبي من أجرا يفضل عنهم الخبز وأنا هنا أملاك جوعا **١٧** أقوم وأمضي إلى أبي وأقول له يا أبت قد خطيت إلى السماء وأمامك

لِلْمَدْعُوعِينَ هَلُمُّوا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ . ﴿١٨﴾ فَطَفِقُوا كُلُّهُمْ وَاحِدٌ فَوَاحِدٌ
يَعْتَذِرُونَ فَقَالَ لَهُ الْأَوَّلُ قَدْ اشْتَرَيْتُ حَقًّا وَلَا بَدْلِي أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظُرَهُ فَأَسْأَلُكَ
أَنْ تَعَذِّرَنِي . ﴿١٩﴾ وَقَالَ الْآخَرُ قَدْ اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ فِدَاحِينَ بَقَرٍ وَأَنَا مَاضٍ لِأَجْرِهَا
فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعَذِّرَنِي . ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الْآخَرُ قَدْ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَجِيءَ .
﴿٢١﴾ فَرَجَعَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ فَحَبَسَهُ غَضَبُ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالَ لِعَبْدِهِ أَخْرُجْ
سَرِيعًا إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَزِقْهَا وَأَتِ بِالسَّكِينِ وَالْجُدْعِ وَالْعُمَيَّانِ وَالْعُرْجِ إِلَى هَهُنَا .
﴿٢٢﴾ فَقَالَ الْعَبْدُ يَا سَيِّدُ قَدْ قُضِيَ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَبَقِيَ مَحَلٌّ . ﴿٢٣﴾ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ
أَخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالْأَسِيحَةِ وَأَضْطَرِّدْهُمْ إِلَى الدُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي . ﴿٢٤﴾ فَإِنِّي
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَذُوقُ عَشَائِي أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيكَ الرِّجَالِ الْمَدْعُوعِينَ . ﴿٢٥﴾ وَكَانَ
يَسِيرُ مَعَهُ جُمُوعٌ كَثِيرُونَ فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ . ﴿٢٦﴾ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ
أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَامْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ بَلْ نَفْسَهُ أَيْضًا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي
تَلْمِيزًا . ﴿٢٧﴾ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَليْبَهُ وَيَتَّبِعَنِي فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا . ﴿٢٨﴾ فَإِنَّهُ
مَنْ مِنْكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا وَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسُبُ النِّفْقَةَ هَلْ عِنْدَهُ مَا يُكَمِّلُهُ بِهِ
﴿٢٩﴾ لِلَّا يَضَعُ الْأَسَاسَ ثُمَّ يَجْزِعُ عَنِ الْإِتِمَامِ فَيَتَّبِعِي جَمِيعُ النََّاظِرِينَ يَسْخَرُونَ مِنْهُ
﴿٣٠﴾ قَالِإِنْ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ شَرَعَ فِي بِنَاءٍ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُتِمَّ . أَمْ أَيُّ مَلِكٍ
يَخْرُجُ لِيُحَارِبَ مَلِكًا آخَرَ وَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيُشَاوِرُ نَفْسَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلَاقِيَ بِعَشْرَةِ
آلَافٍ مَنْ يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا . ﴿٣١﴾ وَإِلَّا فَيُرْسِلُ سِفَارَةً وَهُوَ بَعِيدٌ وَيَلْتَمِسُ مَا
هُوَ مِنْ أَمْرِ الصُّلْحِ . ﴿٣٢﴾ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِنْ لَمْ يَرْضَ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ فَلَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا . ﴿٣٣﴾ أَلَمْ يَجِدْ وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ أَلْمَحُ فَبِمَاذَا يَلْمَحُ .
﴿٣٤﴾ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِلْأَرْضِ وَلَا لِلْمَرْبَلَةِ بَلْ يُطْرَحُ خَارِجًا . مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ
فَلْيَسْمَعْ

هُوَذَا بَيْتُكُمْ يَتْرُكُ لَكُمْ خَرَابًا وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ زَمَانٌ
تَقْرُلُونَ فِيهِ مُبَارَكٌ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ

الفصل الرابع عشر

وَدَخَلَ بَيْتَ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا وَكَانُوا يَتَرَصَّدُونَهُ
وَإِذَا أَمَامَهُ رَجُلٌ بِهِ اسْتِسْقَاءٌ. فَأَجَابَ يَسُوعُ وَخَاطَبَ عُلَمَاءَ النَّامُوسِ
وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلًا أَيْجُوزُ الشِّفَاءِ فِي السَّبْتِ أَمْ لَا. فَصَتُّوا. فَأَخَذَهُ وَأَبْرَأَهُ
وَصَرَفَهُ. ثُمَّ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ مِنْكُمْ يَقَعُ حِمَارُهُ أَوْ ثَوْرُهُ فِي بئرٍ فَلَا يَنْشُلُهُ
لِلوَقْتِ يَوْمَ السَّبْتِ. فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ هَذَا. وَضَرَبَ مَثَلًا
لِلْمَدْعُونِ وَهُوَ يُرَاقِبُ تَخْيِيرَهُمْ أَوَّلَ الْمَتَكَاتِ فَقَالَ لَهُمْ إِذَا دُعِيتَ إِلَى عُرْسٍ
فَلَا تَتَكَيَّ فِي أَوَّلِ الْمَتَكَاتِ فَلَعَلَّهُ دُعِيَ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَكْرَمُ مِنْكَ فَيَأْتِي الَّذِي
دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولُ لَكَ أَخْلِ الْمَوْضِعَ لِهَذَا فَتَأْخُذَ لَكَ مَتَكًا فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ وَأَنْتَ
تَحْجِلُ. وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتَ فَأَمْضِ وَأَتِيَّ فِي آخِرِ مَوْضِعٍ حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ
يَقُولُ لَكَ ارْتَفِعْ أَيُّهَا الْحَبِيبُ إِلَى فَوْقُ فَحَيْثُ يَكُونُ لَكَ التَّجَدُّ أَمَامَ الْمُتَكِّينَ
مَعَكَ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ أَتَضَعَ وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ ارْتَفَعَ. وَقَالَ
لِلَّذِي دَعَاهُ إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَحِبَّاءَكَ وَلَا إِخْوَانَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا
الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا فَتَكُونَ لَكَ مِنْهُمْ الْمُكَافَأَةُ وَلَكِنْ إِذَا
صَنَعْتَ مَادِبَةً فَادْعُ الْمَسَاكِينَ وَالْجُدَعَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمْيَانَ فَتَكُونَ مُبَارَكًا إِذْ
لَيْسَ لَهُمْ مَا يَكْفُونَكَ بِهِ فَتَكُونَ مُكَافَأَتَكَ فِي قِيَامَةِ الصِّدِّيقِينَ. فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا
بَعْضُ الْمُتَكِّينَ قَالَ لَهُ طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَا بَكُوتِ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ إِنَّ
رَجُلًا صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ فَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ يَقُولُ

الشَّيْطَانُ مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةِ سَنَةٍ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُطْلَقَ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ يَوْمَ السَّبْتِ .
 ﴿١٧﴾ وَلَمَّا قَالَ هَذَا خَزِي كُلُّ مَنْ كَانَ يُقَاوِمُهُ وَفَرَحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ
 الْحَمِيدَةِ الَّتِي كَانَتْ تَصْدُرُ مِنْهُ . ﴿١٨﴾ وَكَانَ يَقُولُ مَاذَا يُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِمَاذَا أُشَبِّهُهُ .
 ﴿١٩﴾ إِنَّهُ يُشَبِّهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا رَجُلٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً
 عَظِيمَةً وَاسْتَظَلَّتْ طُيُورَ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا . ﴿٢٠﴾ وَقَالَ أَيْضًا بِمَاذَا أُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ .
 ﴿٢١﴾ إِنَّهُ يُشَبِّهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَلَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ .
 ﴿٢٢﴾ وَكَانَ يَجْتَازُ فِي الْمَدِينِ وَالْقَرْيِ يُعَلِّمُ وَهُوَ سَائِرٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ لَهُ
 وَاحِدٌ يَا رَبُّ هَلِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ قَلِيلُونَ . فَقَالَ لَهُمْ ﴿٢٤﴾ اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنْ
 الْبَابِ الضَّيِّقِ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ .
 ﴿٢٥﴾ فَإِذَا دَخَلَ رَبُّ الْبَيْتِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ فَوْقَهُمْ خَارِجًا تَقْرَعُونَ الْبَابَ وَتَقُولُونَ
 يَا رَبُّ افْتَحْ لَنَا فَأَجَابَكُمْ قَائِلًا لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ ﴿٢٦﴾ فَحِينَئِذٍ يَنْتَدِبُونَ
 تَقُولُونَ إِنَّا أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا أَمَامَكَ وَقَدْ عَلِمْتَ فِي شَوَارِعِنَا . ﴿٢٧﴾ فَيَقُولُ أَقُولُ لَكُمْ
 إِنِّي لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ . أَبْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ . ﴿٢٨﴾ هُنَاكَ يَكُونُ
 الْبُكَاءُ وَصَرْيَفُ الْأَسْنَانِ إِذْ تَرَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ
 اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَطْرُودُونَ إِلَى خَارِجٍ . ﴿٢٩﴾ وَسَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَالشَّمَالِ
 وَالْجُوبِ وَيَتَكُونُونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ . ﴿٣٠﴾ فَمَهْذَا آخِرُونَ يَكُونُونَ أَوَّلِينَ وَأَوَّلُونَ
 يَكُونُونَ آخِرِينَ . ﴿٣١﴾ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَنَا إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْهَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ أَخْرِجْ
 وَاذْهَبْ مِنْ هُنَا فَإِنَّ هِيرُودُسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتَلَكَ . ﴿٣٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ اذْهَبُوا قُولُوا لِهَذَا
 الثَّعْلَبِ هَا أَنَا أَخْرِجُ الشَّيَاطِينَ وَأَجْرِي الشِّفَاءَ الْيَوْمَ وَغَدًا وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَكْمَلُ
 ﴿٣٣﴾ وَلَكِنْ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَسِيرَ الْيَوْمَ وَغَدًا وَالَّذِي بَعْدَهُ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ
 خَارِجَ أُورُشَلِيمَ . ﴿٣٤﴾ يَا أُورُشَلِيمُ يَا أُورُشَلِيمُ يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا
 كَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا فَلَمْ تَرِيدُوا .

لَسَالًا يَجْرُكَ إِلَى الْقَاضِي فَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الْمُسْتَخْرِجِ وَالْمُسْتَخْرِجُ يُلْقِيكَ فِي السِّجْنِ. ١٢٦ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ آخِرَ فَلَاسِ

الْفَصْلُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

١٢٧ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ حَضَرَ قَوْمٌ وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَاطَ بِيَلَاطُسُ دِمَاءَهُمْ بِذَبَائِحِهِمْ. ١٢٨ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ أَتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ إِنَّمَا مِنْ سَائِرِ الْجَلِيلِيِّينَ حَيْثُ نُكِبُوا بِمِثْلِ ذَلِكَ. ١٢٩ أَقُولُ لَكُمْ لَا بَلَّ إِن لَمْ تُتُوبُوا تَهْلِكُوا جَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ. ١٣٠ أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أُولَئِكَ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبَرْجُ بِجَانِبِ سِلْوَامَ وَقَتْلَهُمْ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِهْأَلًا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٣١ أَقُولُ لَكُمْ لَا بَلَّ إِن لَمْ تُتُوبُوا تَهْلِكُوا جَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ. ١٣٢ وَقَالَ أَيْضًا هَذَا الْمَثَلُ. كَانَ لِرَجُلٍ تِينَةٌ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ فَجَاءَ يَطْلُبُ فِيهَا ثَمَرًا فَلَمْ يَجِدْ. ١٣٣ فَقَالَ لِلْكَرَّامِ هَا إِن لِي ثَلَاثَ سِنِينَ آتَى وَأَطْلُبُ ثَمَرًا فِي هَذِهِ التِّينَةِ فَلَا أَجِدُ فَأَقْطَعُهَا فَلِمَ أَذَا تَعَطَّلُ الْأَرْضَ. ١٣٤ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدُ دَعْنَاهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا حَتَّى أَغْزِقَ حَوْلَهَا وَأَلْقِي دِمَالًا. ١٣٥ فَإِنْ أَثْمَرَتْ وَإِلَّا فَاقْطَعُهَا فِيمَا بَعْدُ. ١٣٦ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي أَحَدِ الْجُمُعِ يَوْمَ السَّبْتِ ١٣٧ وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ بِهَارُوحَ مَرَضٍ مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةِ سَنَةً وَكَانَتْ مُنْحِنَةً لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْتَصِبَ الْبَتَّةَ. ١٣٨ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا يَا أَمْرَأَةُ إِنَّكَ مُطْلَقَةٌ مِنْ مَرَضِكَ ١٣٩ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا وَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتِ اللَّهَ. ١٤٠ فَأَجَابَ رَئِيسُ الْجَمْعِ وَهُوَ مُغْتَاظٌ لِإِبْرَاءِ يَسُوعَ فِي السَّبْتِ وَقَالَ لِلْجَمْعِ لَكُمْ سِتَّةُ أَيَّامٍ لِلْعَمَلِ فَفِيهَا تَأْتُونَ وَتَسْتَشْفُونَ لَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ١٤١ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ يَا مَرْأَتُ أَلَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَحْلُ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ فِي السَّبْتِ مِنَ الْإِذْوَدِ وَيَنْطَلِقُ بِهِ فَيَسْقِيهِ. ١٤٢ وَهَذِهِ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي رَبَطَهَا

وَيُكَلِّمُهُمْ وَيَدُورُ يُخَدِّمُهُمْ . ﴿٤٨﴾ إِنْ جَاءَ فِي الْهَجْمَةِ الثَّانِيَةِ أَوْ جَاءَ فِي الْهَجْمَةِ الثَّلَاثَةِ
وَوَجَدَهُمْ كَذَلِكَ فَطَوَى لِأُولَئِكَ الْعَبِيدَ . ﴿٤٩﴾ وَأَعْلَمُوا هَذَا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ رَبُّ الْبَيْتِ
فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُقَبُّ . ﴿٥٠﴾ فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِينَ
لَأَنَّهُ يَأْتِي ابْنُ الْبَشَرِ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَنَوَّنَهَا . ﴿٥١﴾ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ يَا رَبُّ أَلَا نَقُولُ
هَذَا الْمَثَلُ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا . ﴿٥٢﴾ فَقَالَ الرَّبُّ مَنْ تَرَى الْوَكِيلَ الْأَمِينُ الْمَالِكِ
الَّذِي يُقِيمُهُ الرَّبُّ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمْ مِكْيَالَ الْقَمَحِ فِي حِينِهِ . ﴿٥٣﴾ طُوبَى لَكَ
الْعَبْدُ الَّذِي يَأْتِي سَيِّدُهُ فَيَجِدُهُ يَعْمَلُ هَكَذَا . ﴿٥٤﴾ فِي الْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُقِيمُهُ
عَلَى جَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ . ﴿٥٥﴾ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ إِنْ سَيِّدِي يُطْغِي فِي
قُدُومِهِ فَجَعَلَ يُضْرِبُ الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ . ﴿٥٦﴾ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ
الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَسَاعَةٍ لَا يَعْلَمُهَا وَيَفْضِلُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْكَافِرِينَ .
﴿٥٧﴾ فَالْعَبْدُ الَّذِي عَلِمَ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَمْ يُعِدِّدْ وَلَمْ يَفْعَلْ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ يُضْرَبُ
كَثِيرًا . ﴿٥٨﴾ وَالَّذِي لَمْ يَعْلَمْ وَعَمِلَ مَا يَسْتَوْجِبُ بِهِ الضَّرْبَ يُضْرَبُ يَسِيرًا . وَكُلُّ
مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَمَنْ أَوْدَعَ كَثِيرًا يُطَالَبُ بِكَثَرٍ . ﴿٥٩﴾ إِنِّي
جِئْتُ لِأَلْقِي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ وَمَا أُرِيدُ إِلَّا اضْطِرَامَهَا . ﴿٦٠﴾ وَلِي صَبْغَةٌ أَصْطَبُغُ بِهَا
وَمَا أَشَدُّ تَضَائِقِي حَتَّى تَتِمَّ . ﴿٦١﴾ أَتَتَنَوَّنُونَ أَيُّ جِئْتُ لِأَلْقِي عَلَى الْأَرْضِ سَلَامًا . أَقُولُ
لَكُمْ كَلَّا بَلْ شِقَاقًا . ﴿٦٢﴾ فَإِنَّهُ مِنَ الْآنَ سَيَكُونُ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُشَاقُّ ثَلَاثَةً
مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَاثْنَانِ ثَلَاثَةً . ﴿٦٣﴾ يُشَاقُّ الْأَبُ الْإِبْنَ وَالْإِبْنُ الْأَبَ وَالْأُمُّ الْبِنْتَ وَالْبِنْتُ
الْأُمَّ وَالْحَمَةُ كَتَنَهَا وَالْكَنَةُ حَمَاتَهَا . ﴿٦٤﴾ وَقَالَ أَيْضًا لِلْجُمُوعِ إِذَا رَأَيْتُمْ سَحَابَةً تَطْلُعُ
مِنَ الْمَغَارِبِ قُلْتُمْ لِقَوْلِ الْوَقْتِ إِنَّ الْمَطَرَ يَأْتِي فَيَكُونُ كَذَلِكَ . ﴿٦٥﴾ وَإِذَا هَبَّتِ الْجَنُوبُ
قُلْتُمْ سَيَكُونُ حَرٌّ فَيَكُونُ . ﴿٦٦﴾ يَا مَرَاثُونَ تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
فَكَيْفَ لَا تُمَيِّزُونَ هَذَا الزَّمَانَ . ﴿٦٧﴾ وَإِذَا لَا تُحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ مِنْ تِلْكَ أَنْفُسِكُمْ .
﴿٦٨﴾ إِذَا ذَهَبَتْ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ فَاجْتَهِدْ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ أَنْ تَخْلَصَ مِنْهُ

فَأَيُّ رَجُلٍ غَنِيَ أَغْلَتْ لَهُ أَرْضُهُ كَثِيرًا. **١٧** فَفَكَرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا مَاذَا أَصْنَعُ فَإِنَّهُ
 لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَخْزَنُ فِيهِ غَالِي. **١٨** ثُمَّ قَالَ أَصْنَعُ هَذَا أَهْدِمُ أَهْرَائِي وَأَبْنِي أَكْبَرَ
 مِنْهَا وَأَخْزَنُ هُنَاكَ جَمِيعَ أَرْزَاقِي وَخَيْرَاتِي. **١٩** وَأَقُولُ لِنَفْسِي يَا نَفْسُ إِنَّ لَكَ
 خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً مَوْضُوعَةً لِسَنِينَ كَثِيرَةٍ فَاسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَتَتَعَمِّي. **٢٠** فَقَالَ
 لَهُ اللَّهُ يَا جَاهِلٌ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ فَبِذَا الَّذِي أَعَدَّتهُ لِمَنْ يَكُونُ.
٢١ فَهَكَذَا مَنْ يَدْخِرُ لِنَفْسِهِ وَهُوَ غَيْرُ غَنِيٍّ بِمَا لِلَّهِ. **٢٢** ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ فَبِذَا أَقُولُ
 لَكُمْ لَا تَهْتَمُّوا لِأَنْفُسِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. **٢٣** فَإِنَّ النَّفْسَ أَفْضَلَ
 مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَسَدِ أَفْضَلَ مِنَ اللِّبَاسِ. **٢٤** تَأْمَلُوا الْعُرْبَانَ فَإِنَّهَا لَا تَرْعُ وَلَا تَحْصُدُ
 وَلَيْسَ لَهَا مَخْزَنٌ وَلَا هَرْيٌ وَاللَّهُ يَقُوتُهَا فَكَمْ أَنْتُمْ يَا حَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ.
٢٥ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا هَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً. **٢٦** فَإِنْ كُنْتُمْ
 لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ فَلِمَ تَهْتَمُّونَ بِالْبَاقِي. **٢٧** تَأْمَلُوا الزَّانِبَ كَيْفَ تَتَوَّ
 إِنِّهَا لَا تَعْرِضُ وَلَا تَسْجُ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ لَمْ يَلْبَسْ كَوَاحِدَةً مِنْهَا.
٢٨ فَإِذَا كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَفِي غَدٍ يُطْرَحُ فِي التُّورِ يَلْبَسُهُ
 اللَّهُ هَكَذَا فَكَمْ بِالْآخَرِ يَلْبَسُكُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ. **٢٩** فَلَا تَطْلُبُوا مَا تَأْكُلُونَ أَوْ مَا
 تَشْرَبُونَ وَلَا تَقْلَقُوا. **٣٠** لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ تَطْلُبُهُ أُمَّةُ الْعَالَمِ وَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ
 إِلَى هَذَا. **٣١** بَلِ اطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَهَذَا كُلُّهُ يَزَادُ لَكُمْ. **٣٢** لَا تَخَفْ
 أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ لِأَنَّهُ قَدْ حَسَنَ لَدَى أَبِيكُمْ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. **٣٣** سَبِّحُوا مَا هُوَ
 لَكُمْ وَتَصَدَّقُوا. اجْعَلُوا لَكُمْ أَكْسَالًا لَا تَبْلَى وَكَنْزًا فِي السَّمَاوَاتِ لَا يَنْفَدُ حَيْثُ لَا يَقْرَبُهُ
 سَارِقٌ وَلَا يَفْسِدُهُ سُوسٌ. **٣٤** لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ.
٣٥ لَيْتَكُمْ أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةً وَسُرْجُكُمْ مُوقَدَةً. **٣٦** وَكُونُوا مِثْلَ رِجَالٍ يَنْتَظِرُونَ
 سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ الْبَابَ. **٣٧** طُوبَى
 لَأُولَئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ وَجَدَهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَشُدُّ وَسْطَهُ

﴿١٠﴾ وَبَيْنَمَا هُوَ يَقُولُ لَهُمْ هَذَا جَعَلَ الْفَرِيسِيُّونَ وَعُلَمَاءُ النَّامُوسِ يُلْحَنُونَ عَلَيْهِ بِحِدَّةٍ وَيُعْتَنُونَهُ لِيَتَكَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ﴿١١﴾ وَهُمْ يُرَاصِدُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا مِنْهُ شَيْئًا لِيَكِي يَشْكُوهُ

الفصل الثاني عشر

﴿١﴾ وَفِيمَا اجْتَمَعَ حَوْلَهُ رِبَوَاتٌ مِنْ الْجَمْعِ حَتَّى دَاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا جَعَلَ أَوَّلًا يَقُولُ لِلتَّلَامِيذِهِ أَحْذَرُوا لَا تَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرِ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الرَّثَاءُ ﴿٢﴾ فَإِنَّهُ لَيْسَ خَفِيُّ إِلَّا سَيُظْهِرُ وَلَا مَكْتُومٌ إِلَّا سَيُعْلَنُ ﴿٣﴾ لِذَلِكَ كُلُّ مَا قُلْتُمْ فِي الظُّلْمَةِ سَيَسْمَعُ فِي النُّورِ وَمَا قُلْتُمْ فِي الْأُذُنِ فِي الْخَادِعِ سَيَكْرُزُ بِهِ عَلَى السُّطُوحِ ﴿٤﴾ وَأَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي لَا تَخَافُوا مِمَّنْ يَقْتُلُ الْجَسَدَ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدُ أَنْ يَفْعَلَ أَكْثَرَ ﴿٥﴾ لَكِنِّي أَبِينُ لَكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ خَافُوا مِمَّنْ إِذَا قَتَلَ لَهُ قُدْرَةٌ أَنْ يُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ . نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ مِنْ هَذَا خَافُوا . ﴿٦﴾ أَلَيْسَ خَمْسَةُ عَصَافِيرٍ تُبَاعُ بِفَلَسَيْنِ وَمَعَ ذَلِكَ فَوَاحِدٌ مِنْهَا لَا يُنْسَى أَمَامَ اللَّهِ . ﴿٧﴾ بَلْ شَعَرُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهُ مُحْصَى فَلَا تَخَافُوا فَإِنَّكُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ . ﴿٨﴾ وَأَقُولُ لَكُمْ كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الْبَشَرِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ ﴿٩﴾ وَمَنْ يُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ يُنْكِرُنِي أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ . ﴿١٠﴾ وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْبَشَرِ يُفْقَرُ لَهُ وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُفْقَرُ لَهُ . ﴿١١﴾ فَإِذَا قَادُوكُمْ إِلَى الْجَمَاعِ وَالْحُكَّامِ وَذَوِي السُّلْطَانِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا تَحْتَجُّونَ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ ﴿١٢﴾ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَقُولُوهُ . ﴿١٣﴾ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ يَا مُعَلِّمُ قُلْ لِأَخِي يُقَاسِمُنِي الْمِيرَاثَ . ﴿١٤﴾ فَقَالَ لَهُ يَا رَجُلُ مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكُمْ قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا . ﴿١٥﴾ وَقَالَ لَهُمْ أَحْذَرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنْ كُلِّ بَخْلٍ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ حَيَاةٌ أَحَدٍ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ . ﴿١٦﴾ وَكَلَّمَهُمْ بِشَلِّ

عَلَى الْمَنَارَةِ لِيَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ نُورَهُ. ^{٢٤} سِرَاجُ الْجَسَدِ الْعَيْنُ فَإِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ
بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيراً وَإِذَا كَانَتْ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ أَيْضًا يَكُونُ مُظْلِمًا.
^{٢٥} فَأَحْذَرِ إِذْنُ أَنْ يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلَامًا. ^{٢٦} فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ
نِيراً لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ فَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نِيراً كَمَا إِذَا أَضَاءَ لَكَ السِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ.
^{٢٧} وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِيسِي أَنْ يَتَغَدَّى عِنْدَهُ فَدَخَلَ وَاتَّكَأ. ^{٢٨} فَأَخَذَ
الْفَرِيسِيُّ يَفْتَكِرُ فِي نَفْسِهِ وَيَقُولُ مَا بَالُهُ لَمْ يَتَغَسَّلْ أَوَّلًا قَبْلَ الْغَدَاءِ. ^{٢٩} فَقَالَ لَهُ
الرَّبُّ أَنْتُمْ الْآنَ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ تَتَّقُونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالصَّحْفَةِ وَدَاخِلَكُمْ مَمْلُوءٌ خَطْفًا
وَشَرًّا. ^{٣٠} أَيُّهَا الْجَاهِلُ أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ هُوَ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا. ^{٣١} مَعَ
ذَلِكَ فَقَدْ بَقِيَ لَكُمْ أَنْ تَتَّصِدُوا قَوَامًا فِي أَيْدِيكُمْ فَيَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ نَقِيًّا لَكُمْ. ^{٣٢} لَكِنْ
الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ فَإِنَّكُمْ تُعْشَرُونَ النَّعْنَعَ وَالسَّدَابَ وَسَائِرَ الْبُقُولِ وَتَتَعَدَّوْنَ
الْعَدْلَ وَحُبَّةَ اللَّهِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ. ^{٣٣} الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا
الْفَرِيسِيُّونَ فَإِنَّكُمْ تُحِبُّونَ صُدُورَ الْمَجَالِسِ فِي الْجَمَاعِ وَالْتِحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ. ^{٣٤} الْوَيْلُ
لَكُمْ فَإِنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمُسْتُورَةِ يَمْشِي النَّاسُ عَلَيْهَا وَهُمْ لَا يَدْرُونَ. ^{٣٥} فَأَجَابَ وَاحِدٌ
مِنْ عُلَمَاءِ النَّامُوسِ وَقَالَ لَهُ يَا مُعَلِّمُ إِنَّكَ يَقُولُ هَذَا تَشْتَمُنَا نَحْنُ أَيْضًا. ^{٣٦} فَقَالَ
وَأَنْتُمْ أَيْضًا يَا عُلَمَاءَ النَّامُوسِ الْوَيْلُ لَكُمْ فَإِنَّكُمْ تُحْمِلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا شَاقَّةَ الْحِمْلِ وَأَنْتُمْ
لَا تَمْسُونَ الْأَحْمَالَ بِأَحَدٍ أَصَابِعَكُمْ. ^{٣٧} الْوَيْلُ لَكُمْ فَإِنَّكُمْ تُشِيدُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ
وَأَبَاؤِكُمْ قَتَلُوهُمْ. ^{٣٨} فَأَنْتُمْ شُهُودٌ بِأَنْكُمْ رَاضُونَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ لِأَنَّهُمْ هُمْ
قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تُشِيدُونَ قُبُورَهُمْ. ^{٣٩} وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ أَرْسِلْ إِلَيْهِمْ
أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْتُلُونَ وَمَنْ يَطْرُدُونَ. ^{٤٠} لَكِي يُطَلَبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمُ
جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي سَبَقَ مِنْذُ انْشَاءِ الْعَالَمِ. ^{٤١} مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي
قَتَلَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالنَّيْتِ. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُطَلَبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ. ^{٤٢} الْوَيْلُ لَكُمْ
يَا عُلَمَاءَ النَّامُوسِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ فَلَمْ تَدْخُلُوا أَنْتُمْ وَالْدَّاحِلِينَ مَتَعْتُمُوهُمْ.

الْأَخْرَسُ فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ . ﴿١٥٠﴾ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ يَبْعَلُ زُبُوبَ رِئِيسِ الشَّيَاطِينِ
يُخْرِجُ الشَّيَاطِينُ . ﴿١٥١﴾ وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ لِكَيْ يُجَرِّبُوهُ . ﴿١٥٢﴾ فَعَلِمَ
أَفْكَارَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهَا تُخْرَبُ وَبَيْتٌ يَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهِ يَسْقُطُ .
﴿١٥٣﴾ فَإِنْ انْقَسَمَ الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ لَا تَنْكُمُ تَقُولُونَ إِنِّي
بِعَلِّ زُبُوبَ الشَّيَاطِينِ . ﴿١٥٤﴾ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِعَلِّ زُبُوبَ الشَّيَاطِينِ
فَأَبْنَاؤُكُمْ يَمْنَنُ بِخُرُوجِهِمْ فَمِنْ أَجْلِ هَذَا هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ . ﴿١٥٥﴾ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا
بِإِصْبَعِ اللَّهِ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينُ فَقَدْ أَقْرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ . ﴿١٥٦﴾ إِذَا كَانَ الْقَوِيُّ
الْمُسْلَحُ يُحَافِظُ عَلَى دَارِهِ تَكُونُ أَمْتِعَتُهُ فِي أَمَانٍ . ﴿١٥٧﴾ وَلَكِنْ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ أَقْوَى
مِنْهُ وَغَلَبَهُ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِجَمِيعِ أَسْلِحَتِهِ الَّتِي كَانَ يَتَّكِمُ عَلَيْهَا وَيُقَسِّمُ غَنَائِمَهُ . ﴿١٥٨﴾ مَنْ
لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرُقُ . ﴿١٥٩﴾ إِنْ أَلَوْحَ النَّحْسِ إِذَا خَرَجَ
مِنَ الْإِنْسَانِ طَافَ فِي أَمْكِنَةٍ لَا مَاءَ بِهَا يَطْلُبُ رَاحَةً فَإِذَا لَمْ يَجِدْهَا يَقُولُ أَرْجِعْ إِلَى
بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ . ﴿١٦٠﴾ فَيَأْتِي فَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَزِينًا . ﴿١٦١﴾ فَيَذْهَبُ حَبِيدًا
وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ آخَرِينَ شَرًّا مِنْهُ فَيَأْتُونَ وَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ فَتَكُونُ أَوَاخِرُ ذَلِكَ
الْإِنْسَانِ شَرًّا مِنْ أَوَّلِهِ . ﴿١٦٢﴾ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا رَفَعَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْجَمْعِ صَوْتَهَا
وَقَالَتْ لَهُ طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَلِلثَدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا . ﴿١٦٣﴾ فَقَالَ بَلْ
طُوبَى لِمَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَحْفَظُهَا . ﴿١٦٤﴾ وَلَمَّا أَرْدَحَتِ الْجُمُوعُ طَفِقَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا
الْجِيلَ جِيلٌ شَرِيرٌ يَطْلُبُ آيَةً فَلَا يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةُ يُؤَنَانِ النَّبِيِّ . ﴿١٦٥﴾ لِأَنَّهُ
مِثْلَمَا كَانَ يُؤَنَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْبَشَرِ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ .
﴿١٦٦﴾ مَلِكَةٌ الثَّانِيْنَ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهَا أَتَتْ
مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ تَسْمَعُ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَهَمْنًا أَعْظَمَ مِنْ سُلَيْمَانَ . ﴿١٦٧﴾ رِجَالُ نِينَوَى
سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِكَرَرٍ يُؤَنَانُ وَهَمْنًا أَعْظَمَ
مِنْ يُؤَنَانِ . ﴿١٦٨﴾ لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خُفْيَةٍ وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ لَكِنْ

مرّتا في بيتها. **١٢١** وكانت لهذه أخت تُسمّى مريم وكانت جالسة عند قدمي يسوع تسمع كلامه. **١٢٢** وكانت مرّتا مرتبة في خدمة كثيرة فوقفت وقالت يا ربّ أما يعينك أن أختي قد تركتني أخدم وحدي فقلّ لها تساعديني. **١٢٣** فأجاب الربّ وقال لها مرّتا مرّتا إنك مهتمة ومضطربة في أمور كثيرة **١٢٤** وإنما الحاجة إلى واحدٍ فأختارت مريم النصيب الأفضل الذي لا ينزع منها

الفصل الحادي عشر

١ وكان يصلي في بعض المواضع فلما فرغ قال له واحد من تلاميذه يا ربّ علّمنا أن نصلي كما علّم يوحنا تلاميذه. **٢** فقال لهم إذا صليتم فقولوا أيّها الأب ليتمّقدّس اسمك ليأت ملكوتك. **٣** خبزنا كفاونا أعطنا كل يوم. **٤** واغفر لنا خطايانا فإننا نغفر لكل من أساء إلينا. ولا تدخلنا في تجربة. **٥** ثم قال لهم من منكم يكون له صديق فيمضي إليه نصف الليل ويقول له يا صديق أقرضني ثلاثة أرغفة **٦** لأن صديقاً لي قدّم عليّ من سفر وليس عندي ما أقدم له **٧** فيجيب ذلك من داخل قائلاً لا تعني فإن الباب قد أغلق وأولادي معي في الفراش فلا أستطيع أن أقوم وأعطيك. **٨** أقول لكم إنه إن لم يقم ويعطيه لكونه صديقه فإنه يقوم للبحاجة ويعطيه كل ما يحتاج إليه. **٩** وأنا أقول لكم أسألوا فتمتعوا. اطلبوا فتمجدوا. اقرعوا فافتح لكم. **١٠** لأن كل من يسأل يعطى ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح له. **١١** من منكم يسأل أباه خبزاً فيعطيه حجراً أو سمكة فيعطيه حية بدل السمكة **١٢** أو إذا سأل بيضة يعطيه عثراً. **١٣** فإذا كنتم أنتم الأشرار تعرفون أن تمنحوا العطايا الصالحة لأبنائكم فكم بالحري أبوكم من السماء يبخ الروح القدس لمن يسأله. **١٤** وكان يخرج شيطاناً وكان ذلك آخرس. فلما أخرج الشيطان تكلم

أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ سُلْطَانًا أَنْ تَدُوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعُقَارِبَ وَقُوَّةَ الْعَدُوِّ كُلَّهَا وَلَيْسَ شَيْءٌ
يُضُرُّكُمْ. **٢٥٠** وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا أَنَّ الْأَزْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ بَلْ أَفْرَحُوا بِأَنَّ أَسْمَاءَكُمْ
مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ. **٢٥١** وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ اعْتَرِفْ لَكَ
يَا أَبَتِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْعُقَلَاءِ وَكَشَفْتَهَا
لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ يَا أَبَتِ لِأَنَّهُ هَكَذَا حَسَنٌ لَدَيْكَ. **٢٥٢** كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ
أَبِي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْلَمُ مِنَ الْإِبْنِ إِلَّا الْآبُ وَلَا مِنَ الْآبِ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ يُرِيدُ الْإِبْنَ
أَنْ يَكْشِفَ لَهُ. **٢٥٣** ثُمَّ أَلْفَتَ إِلَى التَّلَامِيذِ وَقَالَ طُوبَى لِلْعُيُونِ الَّتِي تَنْظُرُ مَا أَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ. **٢٥٤** فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُلُوكِ وَدُّوا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ
رَأَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ سَامِعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا. **٢٥٥** وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ عُلَمَاءِ
النَّامُوسِ قَامَ وَقَالَ مُجَرَّبًا لَهُ يَا مُعَلِّمُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. **٢٥٦** فَقَالَ لَهُ
مَاذَا كُتِبَ فِي النَّامُوسِ كَيْفَ تَقْرَأُ. **٢٥٧** فَأَجَابَ وَقَالَ أَحِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ
قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ وَكُلِّ ذَهْنِكَ وَقَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. **٢٥٨** فَقَالَ لَهُ
أَجَبْتَ بِالصَّوَابِ أَعْمَلُ ذَلِكَ فَتَحْيَا. **٢٥٩** فَأَرَادَ أَنْ يُزَكِّي نَفْسَهُ فَقَالَ لِيَسُوعَ وَمَنْ
قَرِيبِي. **٢٦٠** فَقَادَ يَسُوعُ وَقَالَ كَانَ رَجُلٌ مُنْخَدِرًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا فَوَقَعَ بَيْنَ
لُصُوصٍ فَعَرَّوهُ وَجَرَحُوهُ ثُمَّ مَضَوْا وَقَدْ تَرَكَوه بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. **٢٦١** فَاتَّفَقَ أَنْ
كَاهِنًا كَانَ مُنْخَدِرًا فِي ذَلِكَ الطَّرِيقِ فَأَبْصَرَهُ وَجَارَ. **٢٦٢** وَكَذَلِكَ لَأَوِيٌّ وَافِيَ
الْمَكَانَ فَأَبْصَرَهُ وَجَارَ. **٢٦٣** ثُمَّ إِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا مَرَّ بِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ تَحَنَّنَ **٢٦٤** فَدَنَا
إِلَيْهِ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمَّرًا وَحَمَلَهُ عَلَى دَابَّتِهِ وَاتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَأَعْتَنَى
بِأَمْرِهِ. **٢٦٥** وَفِي الْغَدِ أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ وَقَالَ أَعْتِنِ بِأَمْرِهِ
وَمَهْمَا تَفَقَّ فَوْقَ هَذَا فَأَنَا أَدْفَعُهُ لَكَ عِنْدَ عَوْدَتِي. **٢٦٦** فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَحْسِبُهُ
صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ. **٢٦٧** قَالَ الَّذِي صَنَعَ إِلَيْهِ الرَّحْمَةُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ
أَمْضِ فَأَصْنَعْ أَنْتَ كَذَلِكَ. **٢٦٨** وَفِيمَا هُمْ سَارُونَ دَخَلَ قَرْيَةً فَقَلَّتْهُ أَمْرَأَةٌ اسْمُهَا

الفصل العاشر

١١ وبعد ذلك عين الرب اثنين وسبعين آخرين وارسلهم اثنين اثنين امام وجهه
 الى كل مدينة وموضع ازمع ان ياتي اليه ١٢ وقال لهم ان الحصاد كثير واما
 العملة فقليلون فاسألوا رب الحصاد ان يرسل عملة الى حصاده ١٣ اذهبوا
 ها انا امرسلكم مثل خرفان بين ذئاب ١٤ لا تحملوا كيسا ولا مزودا ولا حذاء
 ولا تسلموا في الطريق على احد ١٥ وأي بيت دخلتموه فقولوا أولا السلام
 لهذا البيت ١٦ فان كان هناك ابن سلام يستقر سلامكم عليه وإلا يرتد إليكم
 ١٧ وأمكثوا في ذلك البيت تأكلون وتشربون مما عندهم لأن العامل مستحق
 أجرته ١٨ لا تتقبلوا من بيت إلى بيت ١٩ وأية مدينة دخلتموها وقبلوكم فكلوا
 مما يقدم لكم ٢٠ واشفوا المرضى الذين فيها وقولوا لهم قد اقترب ملكوت
 الله ٢١ وأية مدينة دخلتموها ولم يقبلوكم فأخرجوا إلى شوارعها وقولوا
 ٢٢ إنا ننفذ عليكم حتى الغبار الملتصق بنا من مدينتكم ولكن اعلّموا هذا أنه قد
 اقترب ملكوت الله ٢٣ أقول لكم إن سدوم في ذلك اليوم تكون أخف حالة
 من تلك المدينة ٢٤ الوليل لك يا كورزين الوليل لك يا بيت صيدا لأنه لو صنع
 في صور وصيدا ما صنع فيكما من القوآت لتابتا من قديم جالستين في الأسوح والرماد
 ٢٥ لكن صور وصيدا ستكونان أخف حالة منكما في الدين ٢٦ وأنت
 يا كفرناحوم ولو ارتفعت إلى السماء فإنه سيهبط بك إلى الجحيم ٢٧ من سمع
 منكم فقد سمع مني ومن احتقركم فقد احتقرني ومن احتقرني فقد احتقر الذي أرسلني
 ٢٨ ورجع الاثنان والسبعون بفرح قائلين يا رب إن الشياطين أيضا تخضع لنا
 باسمك ٢٩ فقال لهم إني رأيت الشيطان ساقطاً من السماء كالبرق ٣٠ وهما

الْكَلِمَاتِ فِي آذَانِكُمْ إِنَّ ابْنَ الْبَشَرِ مُزْمَعٌ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ. وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْكَلَامَ وَكَانَ مُخْفًى عَلَيْهِمْ حَتَّى لَمْ يَدْرِكُوهُ وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْكَلَامِ. وَدَاخَلَهُمْ فِكْرٌ فِي مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِيهِمْ. فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَ قُلُوبِهِمْ فَأَخَذَ صَبِيًّا وَأَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. وَقَالَ لَهُمْ مَنْ قَبِلَ هَذَا الصَّبِيَّ بِاسْمِي فَإِيَّاي يَقْبَلُ وَمَنْ قَبِلَنِي فَقَدْ قَبِلَ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَنَّ الْأَصْغَرَ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ الْأَعْظَمَ. أَجَابَ يُوحَنَّا قَائِلًا يَا مُعَلِّمُ رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَتَنْعَاهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنَا. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَا تَنْعَمُوهُ لِأَنَّهُ مَنْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ فَهُوَ مَعَكُمْ. وَعِنْدَ مَا نَزَلَتِ الْأَيَّامُ لَارْتِفَاعِهِ نَبَتْ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. فَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا فَمَضَوْا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلسَّامِرِيِّينَ لِكَيْ يَعِدُّوَالَهُ. فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا قَالَا لَهُ يَا رَبُّ أَتُرِيدُ أَنْ نَطْلُبَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلَهُمْ. فَالْتَفَتَ وَرَجَّحَهَا قَائِلًا لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا. فَإِنَّ ابْنَ الْبَشَرِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ نَفُوسَ النَّاسِ بَلْ لِيُخَلِّصَهَا. وَمَضَوْا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى. وَفِيمَا هُمْ سَارُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ أَتَبْعُكَ إِلَى حَيْثُ تَمْضِي يَا رَبُّ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنَّ لِلشَّعَالِِبِ أُوجِرَةً وَلَطَيُورِ السَّمَاءِ أُوكَارًا وَأَمَّا ابْنُ الْبَشَرِ فَلَيْسَ لَهُ مَوْضِعٌ يُسْنِدُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ. وَقَالَ لِأَخْرَ اتَّبِعْنِي. فَقَالَ يَا رَبُّ أَتُذِّنُ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأُذْفِنَ أَبِي. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ دَعْ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ وَأَنْتَ فَامْضِ وَبَشِّرْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. وَقَالَ لَهُ لَأَحْرَ اتَّبِعُكَ يَا رَبُّ لَكِنْ أَتُذِّنُ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ أَهْلَ بَيْتِي. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْخِرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرْدِ يَكُونُ أَهْلًا لِمَلَكُوتِ اللَّهِ



مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْلِصَ نَفْسَهُ يُهْلِكْهَا وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ يُخْلِصَهَا . ١١٥
 مَاذَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ لَوْ رَجَّحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا . ١١٦ لِأَنَّ مَنْ
 يَسْتَحْيِي بِي وَبِكَلَامِي يَسْتَحْيِي بِهِ ابْنُ الْبَشَرِ إِذَا جَاءَ فِي جَلَالِهِ وَجَلَالِ الْآبِ بَيْنَ
 الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ . ١١٧ وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ قَوْمًا مِنَ الْقَائِمِينَ هُنَا لَا
 يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ . ١١٨ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بَنَحُوا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ
 أَخَذَ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ . ١١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ يُصَلِّي تَغَيَّرَ
 مَنَظَرُ وَجْهِهِ وَصَارَ لِبَاسُهُ أَبْيَضَ بَارِقًا . ١٢٠ وَإِذَا بِرَجُلَيْنِ يُخَاطِبَانِهِ وَهُمَا مُوسَى
 وَإِيلِيَّا . ١٢١ تَرَاءَا فِي مَجْدٍ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يَتِمَّهُ فِي
 أُورُشَلِيمَ . ١٢٢ وَكَانَ بُطْرُسُ وَالَّذَانِ مَعَهُ قَدْ أَخَذَهُمْ ثِقَلُ النَّوْمِ فَلَمَّا أَفَاقُوا
 رَأَوْا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ . ١٢٣ وَفِيمَا هُمَا مُنْصَرِفَانِ عَنْهُ قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ
 يَا مُعَلِّمُ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هُنَا فَلْنَضَعْ ثَلَاثَ مِظَالٍ وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً
 لِإِيلِيَّا . وَلَمْ يَكُنْ يَذَرِي مَا يَقُولُ . ١٢٤ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّمَتْهُمْ
 فَخَافُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ فِي السَّحَابَةِ . ١٢٥ وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ هَذَا هُوَ ابْنِي
 الْحَبِيبُ فَلَهُ أَسْمَعُوا . ١٢٦ وَعِنْدَ مَا كَانَ الصَّوْتُ وَجِدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ فَصَمْتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا
 أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا رَأَوْهُ . ١٢٧ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي فِيمَا هُمُ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ
 اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ . ١٢٨ وَإِذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْجَمْعِ صَاحَ قَائِلًا يَا مُعَلِّمُ أَتُوسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ
 تَنْظُرَ إِلَى ابْنِي فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي . ١٢٩ وَإِنْ رُوحًا يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بِنَتِّهِ فَيَخْطِطُهُ فَيَزِيدُ وَلَا
 يَكَادُ يُفَارِقُهُ وَهُوَ يَرْضُضُهُ . ١٣٠ وَقَدْ سَأَلْتُ تَلَامِيذَكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا .
 ١٣١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ أَيُّهَا الْجِيلُ الْغَيْرُ الْمُؤْمِنِ الْأَعْوَجُ إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ
 وَأَحْتَمِلُكُمْ . عَلَيَّ يَا ابْنِكَ إِلَى هُنَا . ١٣٢ وَفِيمَا هُوَ يَذُوقُ صَرَعَهُ الشَّيْطَانُ وَخَطَطَهُ
 ١٣٣ فَاتَّهَرَّ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ وَأَبْرَأَ الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ . ١٣٤ فَبِهِتَ الْجَمِيعُ
 مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ . وَإِذْ كَانُوا مُتَجَمِّعِينَ جَمِيعًا مِنْ كُلِّ مَا قَعَلَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَوْدَعُوا أَنْتُمْ هَذِهِ

فَإِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ فَأَنْفُضُوا أَيْضًا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ . ﴿٦﴾ فَخَرَجُوا
وَطَافُوا فِي الْقَرْيَةِ يُبَشِّرُونَ وَيَسْتَفُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ . ﴿٧﴾ وَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ
الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ يَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ فَتَحَيَّرَ لِأَنَّهُ بَعْضًا كَانُوا يَقُولُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ يُوْحَنَّا
قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَبَعْضًا يَقُولُونَ إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَ وَآخَرِينَ يَقُولُونَ قَدْ قَامَ نَبِيُّ
الْأَوَّلِينَ . ﴿٩﴾ فَقَالَ هِيرُودُسُ إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ فَمَنْ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ
عَنْهُ أُمُورًا كَذِبَةً وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ . ﴿١٠﴾ وَلَمَّا رَجَعَ الرُّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا صَنَعُوا
فَأَخَذَهُمْ وَأَنْصَرَفَ إِلَى مَوْضِعٍ قَفَرٍ عَلَى أَنْفَرَادٍ عِنْدَ مَدِينَةٍ تُدْعَى بَيْتَ صَيْدَا .
﴿١١﴾ فَعَلِمَ الْجُمُوعُ بِذَلِكَ وَتَبِعُوهُ فَقَالَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَالْحَاجَاتِ إِلَى
الشِّفَاءِ أَبْرَأَهُمْ . ﴿١٢﴾ وَأَخَذَ النَّهَارَ يَمِيلُ فِدَنَا إِلَيْهِ الْإِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ أَصْرِفِ
الْجُمُوعَ لِيَمْضُوا إِلَى الْقَرْيَةِ وَالْحَقُولِ الَّتِي حَوْلَنَا فَيَنْزِلُوا وَيَجِدُوا قُوَّةً لِأَنَّنَا هُنَا فِي مَكَانٍ
قَفَرٍ . ﴿١٣﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا . فَقَالُوا لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ
أَرْغِفَةٍ وَنَحْنُ نَسْمَكْتَيْنِ إِلَّا أَنْ نَمْضِيَ وَنَبْتَاعَ لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ طَعَامًا . ﴿١٤﴾ وَكَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ
آلَافٍ رَجُلٍ . فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَجْلِسُوهُمْ جَمَاعَاتٍ خَمْسِينَ خَمْسِينَ . ﴿١٥﴾ فَفَعَلُوا هَكَذَا
وَأَجْلَسُوهُمْ جَمِيعًا . ﴿١٦﴾ فَأَخَذَ الْخَمْسَةَ الْأَرْغِفَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَا
وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمْعِ . ﴿١٧﴾ فَأَكَلُوا جَمِيعُهُمْ وَشَبِعُوا وَرَفَعَ مَا فَضَلَ
إِثْنَا عَشَرَ قِفَّةً مِنَ الْكَسْرِ . ﴿١٨﴾ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى أَنْفَرَادٍ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ
فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا مَنْ تَقُولُ الْجُمُوعُ إِنِّي هُوَ . ﴿١٩﴾ فَأَجَابُوا يَقُولُونَ إِنَّكَ يُوْحَنَّا
الْمُعَمَّدَانِ وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِيلِيَّا وَآخَرُونَ إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْأَوَّلِينَ قَدْ قَامَ . ﴿٢٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ
وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي هُوَ . أَجَابَ بَطْرُسُ قَائِلًا إِنَّكَ مَسِيحُ اللَّهِ . ﴿٢١﴾ فَفَنَاهَهُمْ مُنْتَهَرًا
عَنْ أَنْ يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ . ﴿٢٢﴾ قَائِلًا إِنَّهُ يَتَّبِعُنِي لِأَنِّي الْبَشَرُ أَنْ يَتَّأَلَّمَ كَثِيرًا وَكَذَلِكَ
مِنْ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلُ وَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ . ﴿٢٣﴾ وَقَالَ
لِلْجَمِيعِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي فَلْيَكْفُرْ بِنَفْسِهِ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعَنِي . ﴿٢٤﴾ لِأَنَّ

عَلَى الْمَوْتِ . وَبَيْنَمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ كَانَ الْجُمُوعُ يُذَاهِمُونَهُ . ٤٤ وَإِنَّ أَمْرَأَةً بِهَا تَرْفُ دَمٌ
 مِنْذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَتْ قَدْ أَنْفَقَتْ مَعِيشَتَهَا كُلَّهَا عَلَى الْأَطِبَّاءِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ
 أَنْ يَشْفِيَهَا ٤٥ دَنَتْ مِنْ خَلْفِهِ وَمَسَّتْ طَرَفَ ثَوْبِهِ وَلِلْوَقْتِ وَقَفَ تَرْفُ دِمِهَا .
٤٦ فَقَالَ يَسُوعُ مَنْ لَمَسَنِي . وَإِذْ أَنْكَرَ جَمِيعُهُمْ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَا مُعَلِّمُ
 أَيْكُونُ الْجُمُوعُ يُضَايِقُونَكَ وَيَزَحْمُونَكَ وَتَقُولُ مَنْ لَمَسَنِي . ٤٧ فَقَالَ يَسُوعُ إِنَّهُ قَدْ
 لَمَسَنِي وَاحِدٌ لِأَنِّي شَعَرْتُ بِأَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي . ٤٨ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ
 تَخَفْ جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ وَأَخْبَرَتْ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ لَأَيَّةَ عِلَّةٍ لَمَسَتْهُ وَكَيْفَ بَرَّتْ
 لِلْوَقْتِ . ٤٩ فَقَالَ لَهَا يَا ابْنَةُ إِيمَانِكَ أَبْرَأُكَ فَاذْهَبِي بِسَلَامٍ . ٥٠ وَفِيمَا هُوَ
 يَتَكَلَّمُ جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ ذَوِي رَيْسِ الْجُمُوعِ وَقَالَ لَهُ إِنَّ ابْنَتَكَ قَدْ مَاتَتْ فَلَا تُتَعِبِ الْمُعَلِّمَ .
٥١ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ أَجَابَهُ لَا تَخَفْ آمِنْ فَقَطْ فَتَبَرَأَ . ٥٢ وَلَمَّا جَاءَ
 إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ مَعَهُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا .
٥٣ وَكَانَ جَمِيعُهُمْ يَبْكُونَ وَيَاطْمِنُونَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُمْ لَا تَبْكُوا إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ وَلَكِنَّهَا
 نَائِمَةٌ . ٥٤ فَصَحَّحُوا مِنْهُ لِيُعَلِّمَهُمْ بِأَنَّهَا قَدْ مَاتَتْ . ٥٥ فَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى
 قَائِلًا يَا صَدِيقَةُ قَوْمِي . ٥٦ فَرَجَعَتْ رُوحُهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ فَأَمَرَ بِأَنْ تُعْطَى طَعَامًا .
٥٧ فَدَهَشَ آبَاؤُهَا فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ مَا جَرَى

الفصل التاسع

١ وَدَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَعَلَى شِفَاءِ
 الْأَمْرَاضِ ٢ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمُلْكِوتِ اللَّهِ وَيُبْرِئُوا الْمَرْضَى . ٣ وَقَالَ لَهُمْ
 لَا تَحْمِلُوا فِي الطَّرِيقِ شَيْئًا لَا عَصَا وَلَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِضَّةً رَلَا يَكُنْ لَكُمْ ثَوْبَانِ .
٤ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَمِنْكَ امْكُثُوا وَمِنْ ثَمَّ لَا تَخْرُجُوا . ٥ وَمَنْ لَا يَسْبِغْكُمْ

يَا مُعَلِّمُ قَدْ هَلَكْنَا. فَقَامَ وَأَتَهَرَّ الرِّيحَ وَهَيَّجَانَ الْمَاءَ فَسَكَنَّا وَحَدَّثَ هُدُوهُ. **٢٥** فَقَالَ لَهُمْ أَيْنَ إِيمَانُكُمْ. فَخَفُّوا وَتَعَجَّبُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَنْ تَرَى هَذَا فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ فَتُطِيعُهُ. **٢٦** ثُمَّ أَرْسَوْا عِنْدَ بُقْعَةِ الْجَرَجِسِيِّنَ الَّتِي تُقَابِلُ عِبْرَ الْجَلِيلِ. **٢٧** فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْبَرِّ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ بِهِ شَيْطَانٌ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ وَلَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ ثَوْبًا وَلَا يَأْوِي إِلَى بَيْتٍ بَلْ إِلَى الْقُبُورِ. **٢٨** فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَاحَ وَخَرَلَ لَهُ وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنُ الْإِلَهِ أَسْأَلُكَ أَلَّا تُعَذِّبَنِي. **٢٩** فَإِنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الرَّجُلِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ وَكَانَ يُرْبِطُ بِسَلْسِلٍ وَيُخَبِّسُ بِقُيُودٍ فَيَقْطَعُ الرُّبُطَ وَيُسَاقُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الْبَرَارِيِّ. **٣٠** فَسَأَلَهُ يَسُوعُ قَائِلًا مَا أَسْمُكَ. فَقَالَ جَوْفَةٌ لِأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرِينَ كَانُوا قَدْ دَخَلُوا فِيهِ. **٣١** وَسَأَلُوهُ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْمَآوِيَةِ. **٣٢** وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرَعَى فِي الْجَبَلِ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا فِيهَا فَأْذَنَ لَهُمْ. **٣٣** فَخَرَجَ الشَّيَاطِينُ مِنَ الرَّجُلِ وَدَخَلُوا فِي الْخَنَازِيرِ فَوَثَبَ الْقَطِيعُ عَنِ الْجُرْفِ إِلَى الْبَحِيرَةِ فَاخْتَقَ. **٣٤** فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةَ مَا حَدَّثَ هَرَبُوا وَأَخْبَرُوا مَنْ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْحُقُولِ. **٣٥** فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا حَدَّثَ وَأَتَوْا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ لَا بِسَاحِجِ الْعَقْلِ فَخَفُّوا. **٣٦** وَأَخْبَرَهُمُ النَّاطِرُونَ كَيْفَ أُبْرِئَ الْخُنُونُ. **٣٧** فَسَأَلَهُ جَمِيعُ جُمْهُورِ بُقْعَةِ الْجَرَجِسِيِّنَ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ فَرَكِبَ السَّفِينَةَ وَرَجَعَ. **٣٨** فَطَلَبَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ فَصَرَفَهُ يَسُوعُ قَائِلًا ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِمَا صَنَعَ اللَّهُ إِلَيْكَ. فَذَهَبَ وَهُوَ يَنَادِي فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِمَا صَنَعَ إِلَيْهِ يَسُوعُ. **٣٩** فَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبْلَهُ الْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ كَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ. **٤٠** وَإِذَا بِرَجُلٍ أَسْمُهُ يَايِيرُ وَهُوَ رَيْسُ الْجَمْعِ أَتَى وَخَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى بَيْتِهِ لِأَنَّ لَهُ ابْنَةً وَحِيدَةً لَهَا نَحْوُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ أَشْرَفَتْ

كَثِيرٌ وَأَتُوا إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَدُنِ قَالَ يَمْثِلُ ١١٠ خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ زَرْعَهُ وَفِيمَا هُوَ
يَزْرَعُ سَقَطَ الْبَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ فَوُطِئَ وَآكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ ١١١ وَالْبَعْضُ سَقَطَ
عَلَى الصَّخْرِ فَلَمَّا نَبَتَ يَبَسَ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ ١١٢ وَبَعْضُ سَقَطَ بَيْنَ الشُّوْكِ
فَنَبَتَ الشُّوْكُ مَعَهُ فَخَنَّقَهُ ١١٣ وَبَعْضُ سَقَطَ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ فَلَمَّا نَبَتَ أَثَرَ
مِثَّةٍ ضَعُفٍ ١١٤ قَالَ هَذَا وَنَادَى مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ ١١٥ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ
مَا هَذَا الْمَثَلُ ١١٦ فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ قَدْ أُعْطِيتُمْ مَعْرِفَةَ أَسْرَارِ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَأَمَّا الْبَاقُونَ
فَأَكَلَمَهُمْ بِأَمْثَالٍ لِكَيْ يَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُوا وَيَسْمَعُوا وَلَا يَفْهَمُوا ١١٧ وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ
الزَّرْعُ هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ ١١٨ وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ثُمَّ يَأْتِي إِبْلِيسُ
وَيَذْهَبُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا ١١٩ وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ
الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا بِفَرَحٍ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ وَإِنَّمَا يُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ وَفِي
وَقْتِ التَّجَرُّبَةِ يَرْتَدُّونَ ١٢٠ وَالَّذِي سَقَطَ فِي الشُّوْكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ثُمَّ يَذْهَبُونَ
فَيُخْتَبِقُونَ بِالْهَمُومِ وَالْغَنَى وَمِلَذَّاتِ الْحَيَاةِ فَلَا يَأْتُونَ بِثَمَرٍ ١٢١ وَأَمَّا الَّذِي سَقَطَ فِي
الْأَرْضِ الْحَيَّةِ فَهُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَدِّ وَصَالِحٍ وَيُثْمِرُونَ
بِالصَّبْرِ ١٢٢ لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا فَيُغْطِيهِ بِإِنَاءٍ أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ بَلْ يَضَعُهُ
عَلَى مَنَارَةٍ لِيَرَى الدَّاخِلُونَ نُورَهُ ١٢٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ إِلَّا سَيُظْهِرُ وَلَا مَكْتُومٌ إِلَّا
سَيُعْلَمُ وَيُشْهَرُ ١٢٤ فَتَبَصَّرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ لِأَنَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي
يُظَنُّ لَهُ يُوْخَذُ مِنْهُ ١٢٥ وَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْوُصُولِ إِلَيْهِ
لِأَجْلِ الْجَمْعِ ١٢٦ فَأَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا يُرِيدُونَ
أَنْ يَرَوْكَ ١٢٧ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ
وَيَعْمَلُونَ بِهَا ١٢٨ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ رَكِبَ سَفِينَةً هُوَ وَتَلَامِيذُهُ وَقَالَ لَهُمْ لِنُخْرِ إِلَى
عَبْرِ الْبَحِيرَةِ فَأَقْلَعُوا ١٢٩ وَفِيمَا هُمْ سَارُونَ نَامَ ١٣٠ فَتَنَزَّلَ عَلَى الْبَحِيرَةِ عَاصِفَةٌ رِيحٌ
فَامْتَلَأُوا مِنَ الْمَاءِ وَحَصَلُوا فِي خَطَرٍ ١٣١ فَدَنُوا إِلَيْهِ وَأَيَقُظُوهُ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ

مَتَكِي فِي بَيْتِ الْقَرِيسِيِّ جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طِيبٍ ۖ وَوَقَفَتْ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ
بَاكِئَةً وَجَعَلَتْ تَبْلُ رِجْلَيْهِ بِالْدُمُوعِ وَتَمَسَّحُهَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْنُهُمَا
بِالطِّيبِ . ۖ فَلَمَّا رَأَى الْقَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ لَوْ كَانَ
هَذَا نَبِيًّا لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَلْمُسُهُ وَمَا حَالُهَا إِذْ هِيَ خَاطِئَةٌ . ۖ فَأَجَابَ يَسُوعُ
وَقَالَ لَهُ يَا سَمْعَانُ عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ . فَقَالَ قُلْ يَا مُعَلِّمُ . ۖ قَالَ كَانَ لِمَدَايِينِ
مَدْيُونَانِ عَلَى أَحَدِهِمَا خَمْسُ مِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ . ۖ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَا
يُوفِيَانِ سَاعِمَهُمَا كُلِّهِمَا فَقُلْ لِي أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ . ۖ فَأَجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ
هُوَ فِينَا أَظُنُّ الَّذِي سَاعَمَهُ بِالْأَكْثَرِ . فَقَالَ لَهُ بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ . ۖ ثُمَّ انْفَتَتْ إِلَى
الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ أَتَرَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ . أَنَا دَخَلْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَلَمْ تَسْكُبْ عَلَى رِجْلِيَّ
مَاءً وَهَذِهِ بَلَّتْ رِجْلِيَّ بِالْدُمُوعِ وَتَمَسَّحَتْهَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا . ۖ أَنْتَ لَمْ تُقَبِّلْنِي وَهَذِهِ
مُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكُفَّ عَنْ تَقْبِيلِ قَدَمِي . ۖ أَنْتَ لَمْ تَدْنِ رَأْسِي بِزَيْتٍ وَهَذِهِ
دَهَنَتْ قَدَمِي بِالطِّيبِ . ۖ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ إِنَّ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةَ مَغْفُورَةٌ
لَهَا لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا وَالَّذِي يُفْقِرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا . ۖ ثُمَّ قَالَ لَهَا مَغْفُورَةٌ لَكَ
خَطَايَاكَ . ۖ فَجَعَلَ الْمُتَكِبُونَ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ الْخَطَايَا
أَيْضًا . ۖ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ إِنَّ إِيْمَانَكَ خَلَّصَكَ فَادْهَبِي بِسَلَامٍ

الفصل الثامن

ۖ وَبَعْدَ ذَلِكَ جَالَ فِي الْمَدْنِ وَالْقَرْيِ يَكْرِزُ وَيُبَشِّرُ بِمُلْكُوتِ اللَّهِ وَمَعَهُ الْإِثْنَا عَشَرَ
وَنِسَاءً كَانَ قَدْ أَبْرَأَهُنَّ مِنْ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ . وَهُنَّ مَرْيَمُ الَّتِي تُدْعَى
الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينٍ ۖ وَحَنَّةُ امْرَأَةُ كُورِزَى قَهْرْمَانِ هِيرُودُسَ
وَسُوسَنَةُ وَآخَرُ كَثِيرَاتُ كُنَّ يَبْذُلْنَ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ فِي خِدْمَتِهِ . ۖ فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ

عَنْ يَسُوعَ هَذَا الْخَبَرُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعِ النَّوَاحِي الَّتِي حَوْلَهَا. **١١٨** وَأَخْبَرَ يُوحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كُلِّهِ. **١١٩** فَدَعَا يُوحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا أَنْتَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ. **١٢٠** فَأَقْبَلَ الرَّجُلَانِ إِلَيْهِ وَقَالَا إِنَّ يُوحَنَّا الْمُعْمَدَانَ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا أَنْتَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ. **١٢١** وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانٍ كَثِيرِينَ. **١٢٢** فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمَا أَذْهَبَا وَأَعْلِمَا يُوحَنَّا بِمَا سَمِعْتُمَا وَرَأَيْتُمَا إِنَّ الْعُمَيَّانِ يُبْصِرُونَ وَالْعَرْجُ يَمْشُونَ وَالْبَرْصُ يَطْهَرُونَ وَالصَّمَمُونَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. **١٢٣** وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَشْكُ فِيَّ. **١٢٤** فَلَمَّا أَنْصَرَفَ رَسُولَا يُوحَنَّا جَعَلَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوحَنَّا مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ تَنْظُرُونَ أَقْصَبَةً تَحْرُكُهَا الرِّيحُ. **١٢٥** أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ تَنْظُرُونَ أِنْسَانًا لَا لِبَسًا لِبَسًا نَاعِمًا. هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَاحِشِ وَالْثَرَفِ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. **١٢٦** أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ تَنْظُرُونَ أَنْبِيَاءَ. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيِّ. **١٢٧** إِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ هَآءَ نَذَارُ مُرْسِلُ مَلَائِكِي أَمَامَ وَجْهِكَ يَهِي طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. **١٢٨** فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ فِي مَوَالِيدِ النِّسَاءِ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا الْمُعْمَدَانَ وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ. **١٢٩** فَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَالْعَشَارُونَ بَرَّرُوا اللَّهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا. **١٣٠** وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو النَّامُوسِ فَرَفَضُوا مَشِيئَةَ اللَّهِ فِيهِمْ إِذْ لَمْ يَعْتَمِدُوا مِنْهُ. **١٣١** وَقَالَ الرَّبُّ بِمَاذَا أَشَبَّهُ رِجَالَ هَذَا الْجِيلِ وَمَنْ يُشَبِّهُونَ. **١٣٢** يُشَبِّهُونَ صِبْيَانًا جُلُوسًا فِي السُّوقِ يَصِيحُونَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ قَائِلِينَ زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا نَحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا. **١٣٣** جَاءَ يُوحَنَّا الْمُعْمَدَانَ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا فَقُلْتُمْ إِنَّ بِهِ شَيْطَانًا. **١٣٤** وَجَاءَ ابْنُ الْبَشَرِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَقُلْتُمْ هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ شَرِيبٌ لِلْخَمْرِ حُبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ. **١٣٥** وَتَبَرَّاتِ الْحِكْمَةِ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا. **١٣٦** وَسَأَلَهُ أَحَدُ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَاتَّكَأ. **١٣٧** وَإِذَا أُمْرَأَةً خَاطِئَةً فِي الْمَدِينَةِ لَمَّا عَلِمَتْ أَنَّهُ

بَيْتَهُ عَلَى التُّرَابِ بِغَيْرِ أَسَاسٍ وَانْدَرَأَ النَّهْرُ عَلَيْهِ فَسَقَطَ لِلْوَقْتِ وَكَانَ سُقُوطُ ذَلِكَ
الْبَيْتِ عَظِيمًا

الْفَصْلُ السَّابِعُ

وَبَعْدَ مَا أَتَمَّ هَذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرَنَاحُومَ. وَكَانَ
لِقَائِهِ مِئَةُ عَبْدٍ مَرِيضٌ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَكَانَ عَزِيزًا عَلَيْهِ. فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ
أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ الْيَهُودِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِيَ عَبْدَهُ. فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى
يَسُوعَ سَأَلُوهُ بِالْحَالِ قَائِلِينَ لَهُ إِنَّهُ مُسْتَحَقٌّ أَنْ تَصْنَعَ لَهُ هَذَا لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا
وَقَدْ بَنَى لَنَا مَجْمَعًا. فَقَضَى يَسُوعُ مَعَهُمْ وَفِيمَا هُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنَ الْبَيْتِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ
قَائِدُ الْمِئَةِ أَصْدِقَاءَ قَائِلًا لَهُ يَا رَبِّ لَا تُعِيبَ نَفْسَكَ فَإِنِّي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ
سَقْفِي. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ أَحْسَبْ نَفْسِي مُسْتَحَقًّا أَنْ أَجِي إِلَيْكَ وَلَكِنْ قُلْ كَلِمَةً
فَيَبْرَأَ قَتَايَ. فَإِنِّي أَنَا رَجُلٌ مُرْتَبِّ تَحْتَ سُلْطَانٍ وَلِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدَيَّ أَقُولُ لَهُذَا
أَذْهَبْ فَيَذْهَبْ وَالْآخَرِ أَنْتَ فَإِنِّي وَلِعَبْدِي أَعْمَلُ هَذَا فَعْمَلُ. فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ
تَعَجَّبَ وَانْتَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا الْإِيمَانِ وَلَا
فِي إِسْرَائِيلَ. وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ تَعَفَّى.
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ كَانَ مُنْطَلِقًا إِلَى مَدِينَةِ أَسْهَمَا نَائِنُ وَكَانَ تَلَامِيذُهُ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ
مُنْطَلِقِينَ مَعَهُ. فَلَمَّا قَرُبَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ إِذَا مَيِّتٌ مَحْمُولٌ وَهُوَ ابْنٌ وَحِيدٌ
لِأُمِّهِ وَكَانَتْ أَرْمَلَةً وَكَانَ مَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ
عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا لَا تَبْكِي. وَدَنَا وَلَمَسَ النَّعْشَ فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ أَيُّهَا الشَّابُّ
لَكَ أَقُولُ قُمْ. فَاسْتَوَى الْمَيِّتُ وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ فَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ. فَآخَذَ
الْجَمْعُ خَوْفٌ وَمَجَدُّوا اللَّهَ قَائِلِينَ لَقَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ وَافْتَقَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ. وَذَاعَ

أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ كَذَلِكَ أَفْعَلُوا أَنْتُمْ بِهِمْ. ^{٤٢} فَإِنَّكُمْ إِنْ أَحْبَبْتُمْ مَنْ يُحِبُّكُمْ فَأَيَّةُ مَنَّةٍ لَكُمْ فَإِنَّ الْخَطَاةَ يُحِبُّونَ مَنْ يُحِبُّهُمْ. ^{٤٣} وَإِنْ أَحْسَنْتُمْ إِلَى مَنْ يُحْسِنُ إِلَيْكُمْ فَأَيَّةُ مَنَّةٍ لَكُمْ فَإِنَّ الْخَطَاةَ هَكَذَا يَصْنَعُونَ. ^{٤٤} وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ تَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ فَأَيَّةُ مَنَّةٍ لَكُمْ فَإِنَّ الْخَطَاةَ يُقْرِضُونَ الْخَطَاةَ لِكَيْ يَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ الْمِثْلَ. ^{٤٥} وَلَكِنْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا غَيْرَ مُؤَمِّلِينَ شَيْئًا فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ كَثِيرًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى الْغَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ. ^{٤٦} فَكُونُوا رَحِمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ هُوَ رَحِيمٌ. ^{٤٧} لَا تَدِينُوا فَلَا تُدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يَقْضَى عَلَيْكُمْ. إِغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ. ^{٤٨} أَعْطُوا تُعْطُوا. إِنَّكُمْ تَعْطُونَ كَيْلًا صَالِحًا مُلَبَّدًا مَهْرُورًا فَأَيُّضًا فِي أَحْضَانِكُمْ لِأَنَّهُ بِالْكَيْلِ الَّذِي تَكِيلُونَ بِهِ يُكَالُ لَكُمْ. ^{٤٩} وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا. هَلْ يَسْتَطِيعُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى أَلَيْسَ كِلَاهُمَا يَسْقُطَانِ فِي حُفْرَةٍ. ^{٥٠} لَيْسَ تَلْمِذٌ أَفْضَلُ مِنْ مُعَلِّمِهِ وَلَكِنْ كُلٌّ مَنْ هُوَ كَامِلٌ يَكُونُ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ. ^{٥١} مَا بِالكَ تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَلَا تَقْطَنُ لِلْخَشَبَةِ الَّتِي فِي عَيْنِكَ. ^{٥٢} وَكَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ يَا أَخِي دَعْنِي أَخْرِجُ الْقَدَى مِنْ عَيْنِكَ وَأَنْتَ لَا تُبْصِرُ الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ. يَا مُرَايَ أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ وَحِينَئِذٍ تَنْظُرُ كَيْفَ تُخْرِجُ الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ. ^{٥٣} مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُشْرُثُ ثَمَرًا فَاسِدًا وَلَا شَجَرَةٍ فَاسِدَةٍ تُشْرُثُ ثَمَرًا جَيِّدًا. ^{٥٤} لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا فَإِنَّهُ لَا يُجْتَنَى مِنَ الشَّوْكِ تِينٌ وَلَا يُقَطَفُ مِنَ الْعَلِيقِ عِنَبٌ. ^{٥٥} الرَّجُلُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحُ يُخْرِجُ الصَّلَاحَ وَالرَّجُلُ الشَّرِيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشَّرِيرُ يُخْرِجُ الشَّرَّ. لِأَنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ. ^{٥٦} لِمَاذَا تَدْعُونِي يَا رَبُّ يَا رَبُّ وَلَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ. ^{٥٧} كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُبَيِّنُ لَكُمْ مَنْ يُشَبِّهُ. ^{٥٨} يُشَبِّهُ رَجُلًا بَنَى بَيْتًا وَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ فَلَمَّا جَاءَ السَّيْلُ أُنْدَرَا النَّهْرُ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَقَعْ عَلَى أَنْ يُزْعِزَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ^{٥٩} وَالَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَفْعَلُ يُشَبِّهُ رَجُلًا بَنَى

السَّيِّئَاتِ أَنْ تَحْلُسَ نَفْسُ أَمِ تَهْلِكَ. ﴿١١٠﴾ ثُمَّ آدَارَ نَظْرَهُ فِي جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لَهُ أَمَدُ يَدِكَ
فَفَعَلَ فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى. ﴿١١١﴾ فَأَمْتَلُوا سَفَهَا وَفَاوَضَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
فِيمَا يَفْعَلُونَ يَسُوعَ. ﴿١١٢﴾ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ وَقَضَى لَيْلَتَهُ فِي
الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ. ﴿١١٣﴾ فَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ
وَسَمَاهُمْ رُسُلًا. ﴿١١٤﴾ سَمِعَانَ الَّذِي سَمَاهُ بُطْرُسَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا
وَفِيلِيسَ وَبَرْثَلِمَاوُسَ. ﴿١١٥﴾ وَمَتَّى وَتُومَا وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَيْ وَسَمْعَانَ الْمُدْعُوَ الْغُيُورَ
وَيَهُوذَا أَخَا يَعْقُوبَ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ. ﴿١١٦﴾ ثُمَّ زَلَّ مَعَهُمْ
وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ هُوَ وَجَمَاعَةُ تَلَامِيذِهِ وَجُمُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ
وَأُورَشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَا. ﴿١١٧﴾ مِمَّنْ جَاءُوا لِيَسْمِعُوهُ وَيَبْرَأُوا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ وَمِنْ
الْمَعْذِيينَ بِالْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ وَكَانُوا يَشْفَوْنَ. ﴿١١٨﴾ وَكَانَ كُلُّ الْجَمْعِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَلْمُسُوهُ
لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَبْرِئُ الْجَمِيعَ. ﴿١١٩﴾ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ
طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ فَإِنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ﴿١٢٠﴾ طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْجَائِعُونَ الْآنَ
فَإِنَّكُمْ سَتَشْبَعُونَ. طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ فَإِنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ. طُوبَى لَكُمْ
إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ وَنَفَوْكُمُ وَعَيَّرُوكُمُ وَنَبَذُوا أَسْمَكُمْ نَبْذَ شَرِّيرٍ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْبَشَرِ. ﴿١٢١﴾
إِفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا فَهُوَذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هَكَذَا
فَعَلُوا بِالْأَنْبِيَاءِ. ﴿١٢٢﴾ لَكِنَّ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْغَنِيَاءُ فَإِنَّكُمْ قَدْ نَأْتُمْ عِزَّاءَكُمْ. ﴿١٢٣﴾
الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُسَبَّحُونَ فَإِنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ. الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ
فَإِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَبْكُونَ. الْوَيْلَ لَكُمْ إِذَا قَالَ النَّاسُ فِيمَكُمْ حَسَنًا فَإِنَّ آبَاءَهُمْ
هَكَذَا فَعَلُوا بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ. ﴿١٢٤﴾ لَكِنَّ أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ أَجِبُوا أَعْدَاءَكُمْ
وَأَحْسِنُوا إِلَى مَنْ يُبْغِضُكُمْ. ﴿١٢٥﴾ وَبَارِكُوا لَاعِنِيكُمْ وَصَلُّوا لِأَجْلِ مَنْ يُبْغِضُكُمْ. ﴿١٢٦﴾
وَمَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَقَدِّمِ الْآخَرَ. وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْنَعُهُ ثَوْبَكَ. ﴿١٢٧﴾
وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ. وَمَنْ أَخَذَ مَا لَكَ فَلَا تَطَالِبْهُ بِهِ. ﴿١٢٨﴾ وَكَأَنَّهُمْ

لَهُمْ لَا يَخْتِاجُ الْمُتَعَاْفُونَ إِلَى طَيِّبٍ لَكِنْ ذُوو الْأَسْقَامِ . ٢٤ إِنْجِيلُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ لُوقَا
صِدِّيقِينَ بَلْ خَطَاةٌ إِلَى التَّوْبَةِ . ٢٥ وَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا يَصُومُونَ كَثِيرًا
وَيُؤَاظِبُونَ عَلَى الصَّلَاةِ وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِّيسِيِّينَ وَتَلَامِيذُكَ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ .
٢٦ فَقَالَ لَهُمْ هَلْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَصُومُوا بَنِي الْعُرْسِ مَا دَامَ الْعُرْسُ مَعَهُمْ .
وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَرْتَفِعُ فِيهَا الْعُرْسُ عَنْهُمْ وَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ .
٢٧ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا لَيْسَ أَحَدٌ يَشْقِي رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ وَيَجْعَلُهَا فِي ثَوْبٍ بَالٍ وَإِلَّا
فَيَكُونُ الْجَدِيدُ قَدْ شَقَّ وَالرُقْعَةُ مِنَ الْجَدِيدِ لَا تَوَافِقُ الْبَالِي . ٢٨ وَلَا يَجْعَلُ أَحَدٌ خَمْرًا
جَدِيدَةً فِي زَقَاقٍ عَتِيقَةٍ وَإِلَّا فَتَشَقُّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزَّقَاقَ وَتَرَاقُ هِيَ وَتَتَلَفُ الزَّقَاقُ .
٢٩ لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تُجْعَلَ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ فِي زَقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتَحْفَظُ جَمِيعًا . ٣٠ وَمَا
مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُ الْمُعْتَقَةَ وَيُرِيدُ الْجَدِيدَةَ لِأَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ الْمُعْتَقَةَ أَطْيَبُ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

١١ وَفِي السَّبْتِ الْأَوَّلِ الثَّانِي اجْتَاَزَ بَيْنَ الزَّرْعِ وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقْلَعُونَ سُنْبُلًا
وَيَفْرُكُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَيَأْكُلُونَ . ١٢ فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا
لَا يَحِلُّ فِي السَّبْتِ . ١٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا أَوَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ
هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ١٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ وَآكَلَ وَأَعْطَى الَّذِينَ
مَعَهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَحْدَهُمْ . ١٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ ابْنَ الْبَشَرِ هُوَ رَبُّ
السَّبْتِ أَيْضًا . ١٦ وَدَخَلَ الْجَمْعُ فِي سَبْتٍ آخَرَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ
يَدُهُ الْيُمْنَى يَابِسَةً . ١٧ وَكَانَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ يُرَاقِبُونَ هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ لَكِنْ
يَجِدُوا مَا يَسْكُونُهُ بِهِ . ١٨ وَعَلِمَ بِأَفْكَارِهِمْ فَقَالَ لِلرَّجُلِ الْيَابِسِ أَلَيْدُ قَمٍ وَقِفْ فِي
الْوَسْطِ فَقَامَ وَوَقَفَ . ١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَسَأَلُكُمْ أَعْمَلُ الْخَيْرَ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ أَمْ

بِالْبَرَصِ . فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَأَلَهُ قَائِلًا يَا رَبُّ إِن شِئْتَ فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ
تُطَهِّرَنِي . ١٢ ۞ هَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا قَدْ شِئْتَ فَاطْهَرُ وَلِلْوَقْتِ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ .
١٣ ۞ فَأَمَرَهُ أَنْ لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ بَلْ أَذْهَبْ فَأَرِ نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ طَهْيِكَ كَمَا
أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ . ١٤ ۞ فَازْدَادَ خَبْرُهُ شُيُوعًا وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْجُمُوعِ
لِيَسْمِعُوهُ وَيُشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ . ١٥ ۞ فَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَزُّ فِي الْفَقَارِ وَيُصَلِّي .
١٦ ۞ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يُعَلِّمُ وَكَانَ الْقَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو النَّامُوسِ جَالِسِينَ وَقَدْ
أَتَوْا مِنْ جَمِيعِ قُرَى الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِشِفَائِهِمْ .
١٧ ۞ وَإِذَا بِرِجَالٍ يَحْمِلُونَ مَحْمَلًا عَلَى سَرِيرٍ وَكَانُوا يَلْتَمِسُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ
أَمَامَهُ . ١٨ ۞ وَإِذْ لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُونَ بِهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ صَعِدُوا بِهِ إِلَى السَّطْحِ
وَدَلَّوهُ مِنْ بَيْنِ اللَّبَنِ مَعَ سَرِيرِهِ إِلَى الْوَسْطِ إِلَى قُدَّامِ يَسُوعَ . ١٩ ۞ فَلَمَّا رَأَى إِيْمَانَهُمْ
قَالَ يَا رَجُلُ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ . ٢٠ ۞ فَجَعَلَ الْكَتَبَةُ وَالْقَرِيسِيُّونَ يُفَكِّرُونَ
وَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالتَّجْدِيفِ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ .
٢١ ۞ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ بِمَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ . ٢٢ ۞ مَا
الْأَيْسَرُ أَنْ يُقَالَ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ أَمْ أَنْ يُقَالَ قُمْ وَامْشِ ۞ وَلَكِنْ لِكَيْ
تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ الْبَشَرِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا . ثُمَّ قَالَ لِلْمَجْلَعِ لَكَ أَقُولُ
قُمْ . ٢٣ ۞ فَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَأَذْهَبَ إِلَى بَيْتِهِ . ٢٤ ۞ وَفِي الْحَالِ قَامَ قُدَّامَهُمْ وَحَمَلَ السَّرِيرَ
الَّذِي كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ مُجِدِّدًا اللَّهَ . ٢٥ ۞ فَأَخَذَ الدَّهْشُ جَمِيعَهُمْ
وَمَجَّدُوا اللَّهَ وَامْتَلَأُوا خَوْفًا وَقَالُوا لَقَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَابًا . ٢٦ ۞ وَخَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ
فَرَأَى عَشَارًا اسْمُهُ لَاوِي جَالِسًا عِنْدَ مَائِدَةِ الْجَبَايَةِ فَقَالَ لَهُ أَتَّبِعْنِي . ٢٧ ۞ فَتَرَكَ كُلَّ
شَيْءٍ وَوَقَامَ وَتَبِعَهُ . ٢٨ ۞ وَصَنَعَ لَهُ لَاوِي مَائِدَةً عَظِيمَةً فِي بَيْتِهِ وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ كَثِيرٌ
مِنَ الْعَشَارِينَ وَغَيْرِهِمْ مُتَكِنِينَ مَعَهُمْ . ٢٩ ۞ فَتَذَمَّرَ الْقَرِيسِيُّونَ وَكَتَبَتْهُمْ عَلَى تَلَامِيذِهِ
قَائِلِينَ لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْحَاطَةِ . ٣٠ ۞ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ





فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ (لوقا ٨: ٥)

مُخْتَلَفَةً يَأْتُونَ بِهِمْ إِلَيْهِ وَكَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَيَشْفِيهِمْ . **٤١** وَكَانَ الشَّيَاطِينُ يُخْرِجُونَ مِنْ كَثِيرِينَ صَارَخِينَ وَقَائِلِينَ إِنَّكَ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ . فَكَانَ يَنْتَهَرُهُمْ وَلَا يَدْعُهُمْ يَنْطُقُونَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّهُ الْمَسِيحُ . **٤٢** وَلَمَّا كَانَ الْقَدُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ قَفَرٍ وَكَانَ الْجُمُوعُ يَطْلُبُونَهُ فَوَصَلُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لِئَلَّا يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِهِمْ . **٤٣** فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَبْشِرَ الْمَدْنَ الْأَخْرَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ لِأَنِّي لِهَذَا أُرْسِلْتُ . **٤٤** وَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِ الْجَلِيلِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

١ وَلَمَّا أَزْدَحَمَ الْجَمْعُ عَلَيْهِ لِسَمَاعِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَهُوَ وَقَفَ عَلَى بُحَيْرَةِ جِنَّاسَرِ **٢** رَأَى سَفِينَتَيْنِ رَاسَتَيْنِ فِي الْبُحَيْرَةِ وَقَدْ انْتَحَدَرَ مِنْهُمَا الصَّيَّادُونَ يَغْسِلُونَ الشَّبَاكَ . **٣** فَكَبَّ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ وَكَانَتْ لِسِمْعَانَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَتْبَاعَهُ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ وَجَلَسَ يُعَلِّمُ الْجُمُوعَ مِنَ السَّفِينَةِ . **٤** وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسِمْعَانَ تَقَدَّمْ إِلَى الْعُمُقِ وَاتَّقُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ . **٥** فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ لَهُ يَا مُعَلِّمُ إِنَّا قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَصِبْ شَيْئًا وَلَكِنْ بِكَلِمَتِكَ أَتِي الشَّبَكَةَ . **٦** فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ احْتَارُوا مِنْ السَّمَكِ شَيْئًا كَثِيرًا حَتَّى تَحَرَّقَتْ شَبَكَتُهُمْ . **٧** فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمْ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُعَاوَنُوهُمْ فَأَتَوْا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى كَادَتَا تَتَرَفَقَانِ . **٨** فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا أَخْرِجْ عَنِّي يَا رَبُّ فَإِنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ **٩** لِأَنَّ الْأَنْذَهَالَ اعْتَرَاهُ هُوَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُ عِنْدَ صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَصَابُوهُ . **١٠** وَكَذَلِكَ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدَى الَّذِينَ كَانَا رَفِيقِي سِمْعَانَ . فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ لَا تَخَفْ فَإِنَّكَ مِنَ الْآنَ تَكُونُ صَائِدًا لِلنَّاسِ . **١١** فَلَمَّا بَلَّغُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكَوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ . **١٢** وَلَمَّا كَانَ فِي إِحْدَى الْمَدَنِ إِذَا رَجُلٌ مُعْطَى

وَجَلَسَ وَكَانَتْ عُيُونُ جَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْجَمْعِ شَاطِصَةً إِلَيْهِ. ﴿٢١﴾ فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُمْ الْيَوْمَ
 نَمَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ الَّتِي تَلَيْتَ عَلَى مَسَامِعِكُمْ. ﴿٢٢﴾ وَكَانَ جَمِيعُهُمْ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعْجَبُونَ
 مِنْ كَلَامِ النِّعْمَةِ الْبَارِزِ مِنْ فِيهِ وَيَقُولُونَ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ ابْنُ يُوسُفَ. ﴿٢٣﴾ فَقَالَ
 لَهُمْ لَا شَكَّ أَنْكُمْ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمِثْلَ أَيُّهَا الطَّيِّبُ أَشْفَى نَفْسِكَ. كُلُّ مَا سَمِعْنَا أَنَّكَ
 صَنَعْتَهُ فِي كَفَرْنَا حَوْمَ أَصْنَعُهُ أَيْضًا هَهُنَا فِي وَطَنِكَ. ﴿٢٤﴾ وَقَالَ لَهُمْ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ
 لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ. ﴿٢٥﴾ فِي الْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَاتٍ كُنَّ فِي
 إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامٍ إِيْلِيًّا حِينَ أَغْلَقَتِ السَّمَاءُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَحَدَّثَ جُوعٌ عَظِيمٌ
 فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. ﴿٢٦﴾ فَلَمْ يُبْعَثْ إِيْلِيًّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا إِلَى صَرَفَتٍ صَيِّدَا إِلَى
 أُمْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ. وَإِنْ بَرَصًا كَثِيرِينَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي عَهْدِ أَلِيشَعَ النَّبِيِّ وَلَمْ
 يُطَهَّرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نَعْمَانُ السُّورِيِّ. ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الَّذِينَ فِي الْجَمْعِ ائْتَلَوْا
 كُلَّهُمْ غَضَبًا. ﴿٢٨﴾ فَقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَأَقْتَادُوهُ إِلَى قَعَةِ الْجَبَلِ الَّذِي
 كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَّةً عَلَيْهِ لِيَطْرَحُوهُ عَنْهَا. ﴿٢٩﴾ أَمَّا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى.
 ﴿٣٠﴾ وَزَلَّ إِلَى كَفَرْنَا حَوْمَ مَدِينَةِ الْجَلِيلِ وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي السُّبُوتِ. ﴿٣١﴾ فَبِهِتُوا
 مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ. ﴿٣٢﴾ وَكَانَ فِي الْجَمْعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحُ شَيْطَانٍ
 نَجِسٍ فَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ. ﴿٣٣﴾ قَائِلًا دَعْ مَا لَنَا وَالَكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ أَأَتَيْتَ
 لِتَهْلِكَنَا. قَدْ عَرَفْنَاكَ مَنْ أَنْتَ إِنَّكَ قُدُّوسُ اللَّهِ. ﴿٣٤﴾ فَاتَّهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا أَخْرَسْ
 وَأَخْرِجْ مِنْهُ. فَصَرَعه الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا. ﴿٣٥﴾ فَوَقَعَ
 إِلَّا نَذَاهَالُ عَلَى الْجَمْعِ وَجَعَلُوا يَكْلُمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ مَا هَذَا الْكَلَامُ فَإِنَّهُ بِسُلْطَانٍ
 وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ بِالْخُرُوجِ فَخَرَجَ. ﴿٣٦﴾ فَسَارَ صَيْتُهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ
 النَّاحِيَةِ. وَقَامَ يَسُوعُ مِنَ الْجَمْعِ وَدَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ وَكَانَتْ حَمَاتُ سِمْعَانَ قَدْ
 أَخَذَتْهَا حُمَى شَدِيدَةً فَسَأَلُوهُ لِأَجْلِهَا. ﴿٣٧﴾ فَوَقَفَ عِنْدَهَا وَزَجَرَ الْحُمَى فَفَارَقَتْهَا وَفِي
 الْحَالِ قَامَتْ تَخْدُمُهُمْ. وَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ كَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَرْضَى يَعْلَلُ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

١ وَرَجَعَ يَسُوعُ مِنَ الْأَرْدُنِّ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَأَقْتَدَاهُ الرُّوحُ فِي
الْبَرِّيَّةِ ٢ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَكَانَ يُجَرَّبُ مِنْ إِبْلِيسَ وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ .
وَلَمَّا تَمَّتْ جَاعَ ٣ فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَمُرْ هَذَا الْحَجَرُ أَنْ يَصِيرَ
خُبْزًا ٤ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ مَكْتُوبٌ لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ
مِنْ اللَّهِ ٥ فَأَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي لَحْظَةٍ
مِنْ الزَّمَانِ ٦ وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ أُعْطِيكَ جَمِيعَ سُلْطَانِ هَذِهِ الْمَمَالِكِ مَعَ مَجْدِهَا
لَأنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ إِلَيَّ فَأَنَا أُعْطِيهَا لِمَنْ أَشَاءُ ٧ فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ ذَلِكَ
جَمِيعُهُ ٨ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ قَدْ كُتِبَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ .
٩ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ الْمَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ
فَأَلْقِ بِنَفْسِكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلِ ١٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ إِنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ
لِتَحْفَظَكَ ١١ وَإِنَّهَا تَحْمِلُكَ عَلَى أَيْدِيهَا لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ ١٢ فَأَجَابَ
يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ قَدْ قِيلَ لَا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ ١٣ فَلَمَّا أَتَمَّ إِبْلِيسُ جَمِيعَ التَّجَارِبِ
أَنْصَرَفَ عَنْهُ إِلَى حِينٍ ١٤ وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ وَذَاعَ خَبْرُهُ فِي
جَمِيعِ النَّاحِيَةِ ١٥ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيُعْبَدُ مِنَ الْجَمِيعِ ١٦ وَأَتَى إِلَى النَّاصِرَةِ
حَيْثُ نَسَأَ وَدَخَلَ كَمَا دَتِهِ إِلَى الْمَجْمَعِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ ١٧ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرُ
أَشْعِيَا النَّبِيِّ ١٨ فَلَمَّا فَتَحَ السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الْمَكْتُوبَ فِيهِ ١٩ إِنَّ رُوحَ الرَّبِّ
عَلَيَّ وَلِأَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَنِي وَأَرْسَلَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ وَأَشْفِي مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ .
٢٠ وَأَنَادِي لِلْمَاسُورِينَ بِالتَّخْلِيَةِ وَلِلْعَمْيَانِ بِالْبَصَرِ وَأَطْلِقِ الْمُسَمَّنِينَ إِلَى الْخَلَاصِ
وَأَكْرِزْ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ وَيَوْمِ الْجَزَاءِ ٢١ ثُمَّ طَوَى السِّفْرَ وَدَفَعَهُ إِلَى الْخَادِمِ

مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحِلَّ سَيُورَ حِذَائِهِ وَهُوَ يَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ
وَالنَّارِ. (١٧) الَّذِي بِيَدِهِ الْمِزْرَى يُنْقِي بَيْدَرَهُ وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى أَهْرَائِهِ وَيُحْرِقُ التِّبْنَ
بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ. (١٨) وَأَشْيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ كَانَ يُبَشِّرُ الشَّعْبَ بِهَا فِي وَعْظِهِ. (١٩) أَمَّا
هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ فَإِذْ كَانَ يُوحَنَّا يُبَكِّتُهُ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا أَمْرَأَةِ أَخِيهِ وَمِنْ أَجْلِ
جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ يَصْنَعُهَا (٢٠) زَادَ عَلَى ذَلِكَ جَمِيعَهُ أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا
فِي السِّجْنِ. (٢١) وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ. وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي انْفَتَحَتْ
السَّمَاءُ (٢٢) وَزَلَّ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِي صُورَةِ جَسَدٍ مِثْلَ حَمَامَةٍ وَكَانَ صَوْتُ
مِنْ السَّمَاءِ قَائِلًا أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ بِكَ سُرَرْتُ. (٢٣) وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ
نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَتَّى (٢٤) بْنِ لَائِي
ابْنِ مَلَكِيٍّ بْنِ يَتَّى بْنِ يَوْسُفَ (٢٥) بْنِ مَتَّى بْنِ شَمْعِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ يُوذا (٢٦) بْنِ يُوحَنَّا بْنِ رِيسَا بْنِ
زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْسَلِ بْنِ نِيرِي (٢٧) بْنِ مَلَكِيٍّ بْنِ أَدِيِّ بْنِ قُوسَامَ بْنِ الْمُودَامَ بْنِ عِيرِ
(٢٨) ابْنِ يُوْسَى بْنِ أَلِيعَازَرَ بْنِ يُوْرِيمَ بْنِ مَتَّى بْنِ لَائِي (٢٩) بْنِ شَمْعُونَ بْنِ
يَهُوذَا بْنِ يَوْسُفَ بْنِ يُونَانَ بْنِ أَلِيَقِيمَ (٣٠) بْنِ مَلِيَّا بْنِ مَنَّا بْنِ مَتَّانَا بْنِ نَاطَانَ بْنِ
دَاوُدَ (٣١) بْنِ يَسَى بْنِ عُوَيْدَ بْنِ بُوْعَزَ بْنِ سَلْمُونَ بْنِ نَحْشُونَ (٣٢) بْنِ عِمِّيئَادَابَ
ابْنِ أَرَامَ بْنِ حَصْرُونَ بْنِ فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا (٣٣) بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
تَارَحَ بْنِ نَاحُورَ (٣٤) بْنِ سَرُوجَ بْنِ رَعُوَ بْنِ فَالْجَ بْنِ عَابَرَ بْنِ شَالْحَ (٣٥) بْنِ قَيْنَانَ
ابْنِ أَرْفَكْشَادَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحَ بْنِ لَامَكَ (٣٦) بْنِ مَتُوشَالْحَ بْنِ أَخْنُوخَ بْنِ يَارَدَ
ابْنِ مَهْلَيْسَلِ بْنِ قَيْنَانَ (٣٧) بْنِ أَنْوَشَ بْنِ شِيثَ بْنِ آدَمَ ابْنِ اللَّهِ

وَكَانَ يَسُوعُ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالسِّنِّ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ طِيبَارْيُوسَ قِصَرَ حِينَ كَانَ بِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ
وَالِيًا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ وَهِيرُودُسُ رَئِيسُ رُبْعٍ عَلَى الْجَلِيلِ وَفِيلِبُّسُ أَخُوهُ رَئِيسُ رُبْعٍ عَلَى
إِيطُورِيَّةٍ وَبِلَادِ تَرَاكُونِيتَسَ وَلِيسَانِيُوسُ رَئِيسُ رُبْعٍ عَلَى أَيْلِينَةِ وَحَنَانُ وَقِيَا
رَئِيسِي الْكَهَنَةِ كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا فِي الْبَرِّيَّةِ . فَجَاءَ إِلَى
بُقْعَةِ الْأَرْدَنِ كُلِّهَا يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِغُفْرَةِ الْخَطَايَا . كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ فِي
سِفْرِ أَقْوَالِ أَشْعِيَا النَّبِيِّ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوا سَبْلَهُ قَوِيَّةً .
كُلُّ وَادٍ يَمْتَلِئُ وَكُلُّ جَبَلٍ وَتَلٍّ يَنْخَفِضُ وَالْمَعْوَجُّ يَسْتَقِيمُ وَوَعْرُ الطَّرِيقِ يَصِيرُ
سَهْلًا . وَيُعَايِنُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ خَلَاصَ اللَّهِ . وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ
كَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي مَنْ دَلَّكُمْ عَلَى الْهَرَبِ مِنَ الْسُّخْطِ الْآتِي .
أَثْمِرُوا ثَمَرًا يَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ وَلَا تَجْعَلُوا تَقُولُونَ إِنَّ آبَانَا إِبْرَاهِيمَ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ
اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحَجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ . هَا إِنَّ الْهَاسَ قَدْ وُضِعَتْ
عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرَةً جَيِّدَةً تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ . فَسَأَلَهُ
الْجُمُوعُ قَائِلِينَ مَاذَا نَصْنَعُ . فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ لَهُ تَوْبَانٌ فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ .
وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فَلْيَصْنَعْ كَذَلِكَ . وَجَاءَ أَيْضًا عَشَّارُونَ لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ مَاذَا
نَصْنَعُ يَا مُعَلِّمُ . فَقَالَ لَهُمْ لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فَرَضَ لَكُمْ . وَسَأَلَهُ
الْجُنْدُ قَائِلِينَ مَاذَا نَصْنَعُ نَحْنُ أَيْضًا . فَقَالَ لَهُمْ لَا تَطْلُمُوا أَحَدًا وَلَا تَقْتَرُوا عَلَيْهِ وَاقْتَعُوا
بُوظَاتِكُمْ . وَإِذَا كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ وَالْجَمِيعُ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوْحَنَّا
لَعَلَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ . أَجَابَهُمْ يُوْحَنَّا أَجْمَعِينَ قَائِلًا أَنَا أَعْمِدُكُمْ بِالْمَاءِ وَلَكِنْ يَأْتِي

﴿٢٨﴾ حمله هو على ذراعيه وبارك الله وقال ﴿٢٩﴾ الآن تطلق عبدك أيها الرب
على حسب قولك بسلام. ﴿٣٠﴾ فإن عيني قد أبصرتا خلاصك ﴿٣١﴾ الذي
أعدته أمام وجوه الشعوب كلها ﴿٣٢﴾ نوراً ينجلي للأمم ومجداً لشعبك إسرائيل.
﴿٣٣﴾ وكان أبوه وأمه يتعجبان مما يقال فيه. ﴿٣٤﴾ وباركهما سمعان وقال ليريم أمه ها
إن هذا قد جعل لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل وهدفاً للمخافة. ﴿٣٥﴾ وأنت
سيجوز سيف في نفسك حتى تكشف أفكار من قلوب كثيرة. ﴿٣٦﴾ وكانت
أيضاً حنة النبية ابنة فنوئيل من سبط أشير. هذه كانت قد تقدمت في الأيام
كثيراً وكانت قد عاشت مع زوجها سبع سنين بعد بكوريتهما ﴿٣٧﴾ ولها أرملة نحو
أربع وثمانين سنة لا تفارق الهيكل متعبدة بالأصوام والصلوات ليلاً ونهاراً. ﴿٣٨﴾ ففي
تلك الساعة حضرت تعترف للرب وتحدث عنه كل من كان ينتظر فدأ إسرائيل.
﴿٣٩﴾ ولما أتموا كل شيء على حسب ناموس الرب رجعوا إلى الجليل إلى مدينتهم
الناصرة. ﴿٤٠﴾ وكان الصبي ينمو ويتموى مثملاً حكمة وكانت نعمة الله عليه.
﴿٤١﴾ وكان أبواه يذهبان إلى اورشليم كل سنة في عيد الفصح. ﴿٤٢﴾ فلما
بلغ اثنتي عشرة سنة صعدا إلى اورشليم كعادة العيد. ﴿٤٣﴾ ولما تمت الأيام عند
رجوعهما بقي الصبي يسوع في اورشليم وأبواه لا يعلمان. ﴿٤٤﴾ وإذا كانا يظنان أنه
مع الرفقة سافرا مسيرة يوم وكانا يطلبانه عند الأقارب والمعارف ﴿٤٥﴾ فلم يجداه
فرجعا إلى اورشليم يطلبانه. ﴿٤٦﴾ وبعد ثلاثة أيام وجداه في الهيكل جالسا فيما
بين المعلمين يسمعونهم ويسألهم. ﴿٤٧﴾ وكان جميع الذين يسمعونهم مندهشين من فهمه
وأجوبته. ﴿٤٨﴾ فلما نظراه بهما فقالت له أمه يا ابني لم صنعت بنا هكذا إن
أباك وأنا كنا نطلبك متوجعين. ﴿٤٩﴾ فقال لهما لماذا تطلباني ألم تعلمتا أنه ينبغي
لي أن أكون فيما هو لأبي. ﴿٥٠﴾ فلم يفهما الكلام الذي قاله لهما. ﴿٥١﴾ ثم رز
معهما وأتى الناصرة وكان خاضعا لهما وكانت أمه تحفظ ذلك الكلام كله في قلبها.

حُبْلَى . ^{١٦} وَبَيْنَمَا كَانَاهُنَاكَ ثَمَّتْ أَيَّامٌ وَلَدَتْهَا ^{١٧} فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ فَلَقَّتْهُ
وَأَصْبَحَتْهُ فِي مِذْوَدٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ . ^{١٨} وَكَانَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ
رُعَاةٌ يَبِيتُونَ فِي الْبَلَدِيَةِ يَسْهَرُونَ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ فِي هَجَمَاتِ اللَّيْلِ . ^{١٩} وَإِذَا بِمَلَاكٍ
الرَّبِّ قَدْ وَقَفَ بِهِمْ وَتَجَدُّوا لِقَائِهِ أَشْرَقَ حَوْلَهُمْ فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا . ^{٢٠} فَقَالَ لَهُمْ
الْمَلَاكُ لَا تَخَافُوا فَهَاءَ نَدَا أَبَشِّرْكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِكُلِّ شَعْبٍ . ^{٢١} إِنَّهُ قَدْ
وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ مُخَلِّصٌ وَهُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ . ^{٢٢} وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكُمْ .
إِنَّكُمْ تَجِدُونَ طِفْلًا مَلْفُوفًا مُضْجِعًا فِي مِذْوَدٍ . ^{٢٣} وَظَهَرَ بَغْتَةً مَعَ الْمَلَاكِ جُمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ
السَّمَاوِيِّينَ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَقُولُونَ ^{٢٤} الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ لِلنَّاسِ
الَّذِينَ بِهِمُ الْمُسَرَّةُ . ^{٢٥} فَلَمَّا انْطَلَقَ الْمَلَايِكَةُ مِنْ عِنْدِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ الرُّعَاةُ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِنُخْضِ إِلَى بَيْتٍ لَحْمٍ وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ
^{٢٦} وَجَاءُوا مُسْرِعِينَ فَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجِعًا فِي الْمِذْوَدِ . ^{٢٧} فَلَمَّا
رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ ^{٢٨} فَكُلُّ مَنْ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا بِمَا
قَالَ لَهُمُ الرُّعَاةُ . ^{٢٩} وَكَانَتْ مَرْيَمُ تَحْفَظُ هَذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ وَتَتَفَكَّرُ بِهِ فِي قَلْبِهَا .
^{٣٠} وَرَجَعَ الرُّعَاةُ وَهُمْ يَجِدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوا وَعَايَنُوا كَمَا قِيلَ لَهُمْ .
^{٣١} وَلَمَّا ثَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيَحْتَنَ الصَّبِيُّ سَمِيَ يَسُوعَ كَمَا سَمَّاهُ الْمَلَاكُ قَبْلَ أَنْ يُحْبَلَ بِهِ
فِي الْبَطْنِ . ^{٣٢} وَلَمَّا ثَمَّتْ أَيَّامٌ تَطْهِيرِهَا بِحَسَبِ نَامُوسِ مُوسَى صَعِدَا بِهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ
لِيَقْدِمَاهُ لِلرَّبِّ ^{٣٣} عَلَى حَسَبِ مَا كُتِبَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ مِنْ أَنَّ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ
رَحِمٍ يُدْعَى مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ ^{٣٤} وَلِيَقْرَبَا ذَبِيحَةً عَلَى حَسَبِ مَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ
زَوْجِي يَمَامٍ أَوْ قَرْنِي حَمَامٍ . ^{٣٥} وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورَشَلِيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ وَهُوَ رَجُلٌ
صَدِيقٌ تَقِيٌّ كَانَ يَنْتَظِرُ تَغْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ . ^{٣٦} وَكَانَ قَدْ
أَوْحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ حَتَّى يُعَايِنَ مَسِيحَ الرَّبِّ . ^{٣٧} فَأَقْبَلَ
بِالرُّوحِ إِلَى الْمَيْكَلِ وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالطِّفْلِ يَسُوعَ أَبَوَاهُ لِيَصْنَعَا لَهُ بِحَسَبِ عَادَةِ النَّامُوسِ

أَفْتَحَ فَمَهُ وَلِسَانَهُ وَتَكَلَّمَ مُبَارَكًا لِلَّهِ . ﴿٦٥﴾ فَحَلَّ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِ حِيرَانِهِمْ وَتَحَدَّثَ بِهَذِهِ
الْأُمُورِ كُلِّهَا فِي جَمِيعِ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ . ﴿٦٦﴾ وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِذَلِكَ يَحْفَظُهُ فِي
قَلْبِهِ وَيَقُولُ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الصَّبِيُّ . وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ . ﴿٦٧﴾ وَأَمْتَلَا أَبُوهُ
زَكَرِيَّا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَنَبَّأَ قَائِلًا . ﴿٦٨﴾ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ أَفْتَقَدَ
وَصَنَعَ فِدَاءً لِسَعْبِهِ . ﴿٦٩﴾ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ . ﴿٧٠﴾ كَمَا
تَكَلَّمَ عَلَى أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مُنْذُ الدَّهْرِ . ﴿٧١﴾ بَأَنْ يُخَلِّصَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا
وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا . ﴿٧٢﴾ لِيَصْنَعَ رَحْمَةً إِلَى آبَائِنَا وَيَذْكُرَ عَهْدَهُ الْقُدُسَ .
﴿٧٣﴾ اَللّٰهُمَّ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْنَا أَنْ يُنْعِمَ عَلَيْنَا . ﴿٧٤﴾ بَأَنْ تُنَجِّوَنَا مِنْ أَيْدِي
أَعْدَائِنَا فَتَعْبُدْهُ بِلاَ خَوْفٍ . ﴿٧٥﴾ بِالْقُدَّاسَةِ وَالْبَرِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا . وَأَنْتَ
أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيُّ الْعَالِي تَدْعِي لَأَنَّكَ تَسْقِي أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِحِمْدِ طَرَفِهِ . ﴿٧٦﴾ وَتُعْطِي
شَعْبَهُ عِلْمَ الْخَلَاصِ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ . ﴿٧٧﴾ بِأَحْشَاءِ رَحْمَةِ إِلَهِنَا الَّذِي أَفْتَقَدْنَا بِهَا
الْمَشْرِقَ مِنَ الْعُلَاءِ . ﴿٧٨﴾ لِيُضِيءَ لِلْجَالِسِينَ فِي الظُّلُمَةِ وَظِلَالِ أَلُوتٍ وَيُرْسِدَ أَقْدَامَنَا
إِلَى سَبِيلِ السَّلَامَةِ . ﴿٧٩﴾ وَكَانَ الصَّبِيُّ يُنْمُو وَيَتَوَدَّى بِالرُّوحِ . وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ
إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ

أَفْضَلُ الثَّانِي

﴿٨٠﴾ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْغُسْطُسَ قَيْصَرَ بِأَنْ يُكْتَتَبَ جَمِيعُ الْمَسْكُونَةِ .
﴿٨١﴾ وَجَرَى هَذَا الْاِكْتِتَابُ قَبْلَ وِلَايَةِ كِيرِينْيُوسَ عَلَى سُورِيَّةِ . ﴿٨٢﴾ فَأَنْطَلَقَ
الْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ . ﴿٨٣﴾ وَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ
مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تَدْعَى بَيْتَ لَحْمَ لِأَنَّهُ كَانَ
مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَمِنْ عَشِيرَتِهِ . ﴿٨٤﴾ لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرِيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ وَهِيَ

تُظَلِّلُكَ وَلِذَلِكَ فَالْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ. ^(٢٦) وَهَا إِنَّ الْيَصَابَاتِ
 نَسِيبَتِكَ قَدْ حَلَّتْ هِيَ أَيْضًا بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا وَهَذَا الشَّهْرُ هُوَ السَّادِسُ لِنَتِكَ الْمَدْعُوعَةِ
 عَاقِرًا ^(٢٧) لِأَنَّهُ لَيْسَ أَمْرٌ غَيْرُ مُمَكِّنٍ لَدَى اللَّهِ. ^(٢٨) فَقَالَتْ مَرْيَمُ هَا أَنَا أَمَةٌ
 الرَّبِّ فَلَيْكُنْ لِي بِحَسَبِ قَوْلِكَ. وَأَنْصَرَفَ الْمَلَكُ مِنْ عِنْدِهَا. ^(٢٩) فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
 قَامَتْ مَرْيَمُ وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى الْجَبَلِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا ^(٣٠) وَدَخَلَتْ إِلَى بَيْتِ
 زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى الْيَصَابَاتِ. ^(٣١) فَعِنْدَ مَا سَمِعَتْ الْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكُضَ
 الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا وَأَمْتَلَتْ الْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ^(٣٢) فَصَاحَتْ بِصَوْتٍ
 عَظِيمٍ وَقَالَتْ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي الْبَرِّ وَمُبَارَكَةٌ ثَمَرَةُ بَطْنِكَ. ^(٣٣) مِنْ أَينَ لِي هَذَا
 أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ ^(٣٤) فَإِنَّهُ عِنْدَ مَا بَلَغَ صَوْتُ سَلَامِكَ إِلَى أُذُنِي ارْتَكُضَ الْجَنِينُ
 مِنْ الْإِبْتِهَاجِ فِي بَطْنِي. ^(٣٥) فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنَتْ لِأَنَّهُ سَيَتِمُّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قَبْلِ
 الرَّبِّ. ^(٣٦) فَقَالَتْ مَرْيَمُ تُعْظِمُ نَفْسِي الرَّبُّ ^(٣٧) وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِإِلَهِ مُخْلِصِي
^(٣٨) لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضُعِ أَمَّتِهِ. فَهَامُنْذُ الْآنَ تُطَوِّبُنِي جَمِيعَ الْأَجْيَالِ ^(٣٩) لِأَنَّ
 الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ وَأَسْمَهُ قُدُّوسٌ ^(٤٠) وَرَحْمَتُهُ إِلَى أَجْيَالٍ وَأَجْيَالٍ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.
^(٤١) صَنَعَ عِزًّا بِسَاعِدِهِ وَشَتَّتَ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَفْكَارِ قُلُوبِهِمْ. ^(٤٢) حَطَّ الْمُقْتَدِرِينَ
 عَنِ الْكِرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ. ^(٤٣) أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرًا وَالْأَغْنِيَاءَ أَرْسَلَهُمْ فَارْغِينَ.
^(٤٤) عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ فَذَكَرَ رَحْمَتَهُ ^(٤٥) كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى
 الْآبِدِ. ^(٤٦) وَمَكَثَتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ثُمَّ عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ^(٤٧) أَمَّا
 الْيَصَابَاتُ فَلَمَّا تَمَّ زَمَانُ وَضْعِهَا وَلَدَتْ ابْنًا. ^(٤٨) فَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقَارِبُهَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ
 عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا فَفَرَحُوا مَعَهَا. ^(٤٩) وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ وَدَعَوْهُ بِاسْمِ
 أَبِيهِ زَكَرِيَّا. ^(٥٠) فَأَجَابَتْ أُمُّ قَائِلَةً كَلَّا لَكِنَّهُ يُدْعَى يُوحَنَّا. ^(٥١) فَقَالُوا لَهَا لَيْسَ
 أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ يُدْعَى بِهَذَا الْاسْمِ. ^(٥٢) ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمِّيَ.
^(٥٣) فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ فِيهِ قَائِلًا اسْمُهُ يُوحَنَّا. ^(٥٤) فَتَعَجَّبُوا كُلُّهُمْ. ^(٥٥) وَفِي الْحَالِ

فَتَسْمِيهِ يُوْحَنَّا ١٤١ وَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ وَيَفْرَحُ كَثِيرُونَ بِمَوْلِدِهِ ١٤٢ لِأَنَّهُ
يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا. وَيَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَهُوَ
فِي بَطْنِ أُمِّهِ ١٤٣ وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ. وَهُوَ
يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحٍ إِبِلِيًّا وَقُوَّتِهِ لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْأَبْنَاءِ وَالْعَصَاةِ إِلَى حِكْمَةِ
الْأَبْرَارِ وَيُعِدُّ لِلرَّبِّ شَعْبًا كَامِلًا. ١٤٤ فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَائِكَةِ بِمِ أَعْلَمُ هَذَا فَإِنِّي أَنَا
شَيْخٌ وَأَمْرَاتِي قَدْ تَقَدَّمَتْ فِي أَيَّامِهَا. ١٤٥ فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهُ أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ
أَمَامَ اللَّهِ وَقَدْ أُرْسِلْتُ لِأَكَلِمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا. ١٤٦ وَهَذَا إِنَّكَ تَكُونُ صَامِتًا فَلَا
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَى يَوْمٍ يَكُونُ هَذَا لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَيَتِمُّ فِي أَوَانِهِ.
١٤٧ وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا مُتَعَجِّبِينَ مِنْ إِبْطَالِهِ فِي الْهَيْكَلِ. فَلَمَّا
خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ فَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. وَكَانَ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ
وَبَقِيَ أَبْكَمًا. ١٤٨ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ خُدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ١٤٩ وَمِنْ بَعْدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ
حَلَّتْ أَلْيَصَابَاتُ امْرَأَتِهِ. فَأَخْتَبَأَتْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً ١٥٠ هَكَذَا صَنَعَ بِي الرَّبُّ
فِي الْأَيَّامِ الَّتِي نَظَرْتُ فِيهَا لِيَصْرِفَ عَنِّي الْعَارَ بَيْنَ النَّاسِ. ١٥١ وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ
أَرْسَلَ الْمَلَكُ جِبْرَائِيلُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ فِي الْجَلِيلِ تُسَمَّى نَاصِرَةَ ١٥٢ إِلَى
عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ. ١٥٣ فَلَمَّا
دَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَكُ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُتَمَلِّئَةَ نِعْمَةِ الرَّبِّ مَعَكَ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي
النِّسَاءِ. ١٥٤ فَلَمَّا رَأَتْهُ أَضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ وَفَكَّرَتْ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا السَّلَامُ.
١٥٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ فَإِنَّكَ قَدْ نَلْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ. ١٥٦ وَهَذَا أَنْتِ
تَحْبِائِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيَنَّهُ يُسُوعَ. ١٥٧ وَهَذَا سَيَكُونُ عَظِيمًا وَابْنُ الْعَلِيِّ يَدْعَى.
وَسَيُعْطِيهِ الرَّبُّ إِلَهُهُ عَرْشَ دَاوُدَ أَبِيهِ وَيَمْلِكُ عَلَى آلِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ ١٥٨ وَلَا
يَكُونُ لِمَلِكِهِ انْقِضَاءٌ. ١٥٩ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَكِ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَا أَعْرِفُ
رَجُلًا. ١٦٠ فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا إِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَحِلُّ عَلَيْكَ وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ



السلامُ عَلَيْكَ يَا مُتَمَلِّئَةَ نِعْمَةٍ (لوقا ١: ٢٨)

إِنْجِيلُ بَنِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ

لِلْقَدِيسِ لَوْقَا

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا فِي تَرْتِيبِ قِصَصِ الْأُمُورِ الْمُتَبَيَّنَةِ عِنْدَنَا ۖ كَمَا
سَلَّمَ إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَانِينَ مُنْذُ الْبَدْءِ وَخَادِمِينَ لِلْكَلِمَةِ ۖ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا
بَعْدَ أَنْ أَدْرَكْتُ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ أَنْ أَكْتُبَهَا لَكَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِهَا أَيُّهَا
الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ ۖ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي وَعِظْتَ بِهِ ۖ كَانَ فِي
أَيَّامِ هِيرُودُسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنُ أُنْمِهِ زَكَرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ آيَا وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ
هُرُونَ أَسْمَاهُ أَلِصَابَاتُ ۖ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارَيْنِ أَمَامَ اللَّهِ سَائِرِينَ فِي جَمِيعِ وَصَايَا
الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِغَيْرِ لَوْمٍ ۖ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ لِأَنَّ أَلِصَابَاتَ كَانَتْ عَاقِرًا
وَكَانَا كِلَاهُمَا قَدْ تَقَدَّمَا فِي أَيَّامِهِمَا ۖ وَبَيْنَمَا كَانَ يَكْمُنُ فِي نُوبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ
أَصَابَتْهُ الْفَرْعَةُ عَلَى عَادَةِ الْكَهَنُوتِ أَنْ يَدْخُلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَيُبْتَغِرَ ۖ وَكَانَ
كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يُصَلِّي خَارِجًا فِي وَقْتِ التَّخْيِيرِ ۖ فَتَرَاءَى لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَاقِفًا
عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ ۖ فَاضْطَرَبَ زَكَرِيَّا حِينَ رَأَاهُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ ۖ فَقَالَ
لَهُ الْمَلَاكُ لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا فَإِنَّ طَلِبَتَكَ قَدْ اسْتَجِيبَتْ وَأَمْرَأَتُكَ أَلِصَابَاتُ سَتَلِدُ أَبْنًا

إِنْجِيلُ

رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ

لِلْقَدِيسِ لَوْحًا